

# نظام الإدارة المدرسية



## أهم ما يميز برنامجنا

- يوفر احتياجات المدرسة حسب متطلبات وزارة التربية والتعليم
- ثباتية النظام
- سهولة الوصول للمعلومة
- شمولية الاختصاص
- النظام مطبق في أكثر من 30 من كبرى مدارس المملكة



## المحاسبة العامة ومحاسبة الطلبة

- القبول والتسجيل
- الشؤون الصحية للطلبة
- العلامات والشهادات
- المواصلات
- المكتبة
- الرواتب وشؤون الموظفين
- بيع الكتب والزي ( المستودعات )
- الرسائل القصيرة
- مراكز الكلف
- الموجودات الثابتة

## نظام

1107011

www.mozonsoft.com

شركة المزن للكمبيوتر

Tel:065655019

Mob.079 5399910

079 6688859

info@mozonsoft.com





**الأرجوان**  
للسياحة والسفر

**حجوزات فنادق**  
حول العالم

★ طرود بريدية  
حول العالم..  
★ اسألوا  
عن الوجهات  
الجديدة

**تذاكر الطيران**  
بأسعار منافسة

رحلات خاصة و مميزة  
لشهر العسل

**تألقوا معنا**

بأجمل رحلات الصيف  
حيث المتعة والاستجمام

عمان  
شارع الجاردنز  
دوار الواحة  
مجمع منصور الرشق  
بناية رقم (164)

Tel + 962 6 551 60 70  
Mob + 962 79 5966 627  
+ 962 79 716 71 92  
+ 962 79 1515 706  
Email info@urjwan.com  
Web www.urjwan.com

4	أ.د. محمد المجالي	﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾
6	د. صلاح الخالدي	التحليلات النفسية الكاشفة في القرآن
8	د. أحمد الرقب	مفسرو القرآن في الأردن (2)
14	زكي الطريفي	قصة إسلام عيسى آشي
16	أحمد القوقا	ميزان من ذهب
18	عمر النعيمي	قراءة في كتاب ( سيرة صحابة دفنوا في العراق )
20	مجاهد نوفل / حمزة حيمور	إنجازات فرع لواء الرمثا تتواصل
24	حمزة حيمور	حصاد العام 2015
26	آلاء حمدان	(12) خطوة لعام جديد منعش
29	فايز عمرو	خطوات الشيطان
31	ناهدة اللبدي	العلاقات البشرية بين المحبة والاحترام
42	رنا عادل	الخدمة صاحبة بيت
48	د. أنور أبو دياك	الأقصى ميزان الأمة

## الاشتراكات (12 عدداً)

### داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد  
(٢٥) ديناراً للمؤسسات  
شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية  
(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠  
عمان - الأردن

هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤  
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١  
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)  
البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١٠/٢٠٠٦/د)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،  
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.  
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)).

تنويه

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني  
- رحمه الله -

## هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.أحمد ظاهر أبو عمر

## مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب الناظلي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

## محررون

مجاهد أحمد نوفل

حمزة عبد الحليم حيمور

رناعادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

## المستشار القانوني

الحامي منير فتحي مرعي

## مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الحناحنة / السعودية

زكي شلطف الطريفي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

## تصميم وإخراج

دار الفان  
للتصميم  
[www.darfan.com](http://www.darfan.com)

خطوط

يقينك

0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر  
عن وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

## الافتتاحية



أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

# قل إنه كنتم تحبوا الله فأبوهني بحبكم الله

إنه الاتِّباع، الميزان الحقيقي للحُبِّ والالتزام؛ فهناك كثيرون يزعمون، وربما يحتفلون، ويبقى الجواب في داخل كيان كلِّ واحد منَّا: أين هو من الاتِّباع الحقيقي لرسول الله ﷺ فيما أخبر به عن الله سبحانه، إذ دائرة هذا الدين في العموم حلال وحرام وما بينها، ونحن في هذه الدنيا مُبتَلون، مع اليقين الكامل بحكمته تعالى فيما شرع، فقد وصف دينه بالكمال وتمام النعمة والرِّضى.

حين نتذكَّر ميلاده ﷺ، أو مرور الأيام بشكل عام، حيث أعوام جديدة يكرمنا الله تعالى بالعيش لنذكرها، فإنَّ عامل الزمن وعامل الحدث كلاهما يبعثان على التفكير الجادَّ عند العقلاء في ميدانَي المحاسبة والمراجعة، ترى أين أنا من الالتزام الصحيح؟ وماذا قدَّمت لحياتي الحقيقية عند الله تعالى؟

لا أظنُّ أحداً من المسلمين -حتى لو كان عاصياً- يكره رسولَ الله ﷺ، وربما تدمع أعين بعض العصاة من قصص مرتبط برسول الله ﷺ، ولكننا لا نجامل بشكل عام في توجيه الأمة، أنه لا بد من الاتِّباع الحقيقي لرسول الله؛ فالأمة ضلَّت وخسرت كثيراً وهي تتنكبَّ طريق الهدى، ونحن أعجز من أن نوثِّر في العالم اليوم، ولسنا عن قلة، بل نحن كثير عددنا، لكننا كالغثاء، لا وزن لنا حقيقةً نُؤثر فيه عالمياً؛ لأننا فقدنا مقومات قوتنا وعزتنا، ونظنُّ أننا في دائرة بلداننا الإسلامية أصحاب قوة وتأثير، ولكنَّ الحقيقة المرَّة أننا أقرب إلى اللاعبين الصغار مع عمالقة كبار، ونحن أقرب إلى التبعية منها إلى القيادة، أو على الأقل ملك الإرادة الحقيقية، في شؤوننا كلها.

حُبَّ الله تعالى الحقيقي اتِّباع، وحُبَّ رسول الله ﷺ اتِّباع، كما أنَّ حُبَّ أيِّ حبيب فيه اتِّباع، ويمتاز حُبَّ الله باتِّباع نبيِّه بأنَّ فيه من الخيرات ما ذكره الله تعالى في الآية: {يُحِبُّكُمْ اللَّهُ} {وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ} {وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [آل عمران: ٣١]، فحين يكون الحُبُّ الحقيقي المقترن بالاتِّباع، فهو مجلبة حُبِّ الله تعالى، يقابل الله حُبَّ العبد له بحبِّه له، وكما هي مقولة بعض الصالحين: لا أعجب من حُبِّ العبد لله، ولكن من حُبِّ الله تعالى للعبد؛ فوعد الله تعالى أن من يُحبه ويرجم هذا

والأصل في أهل الكتاب دعوتهم كما في ثنایا هذه السورة: **{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ}** [آل عمران: ٦٤].

للمسلم أن يعتزّ بدينه ويحترم الآخرين، وليس كلّ من هم على ملة أخرى مُعادين؛ فالناس إما مسلم، وإما مسالم، وإما حربي، وقال الله تعالى في صريح القرآن: **{لَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ}**. إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [المتحنة: ٨-٩]، ولا ننسى أن المسلم عموماً مُطالب بتبليغ هذا الدين ودعوة الناس كافة إلى الإسلام، ولا ننسى أيضاً أنّ الرحمة أساس في الإسلام؛ فقال الله تعالى عن نبيّه محمد ﷺ: **{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ}** [الأنبياء: ١٠٧]، وديننا رحمة للعالمين في هدفه الأخير حيث تعبيد الناس لربهم، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وإنقاذهم من جهنم.. كلّ ذلك مُندرج في مفهوم الرحمة العام الذي ينبغي أن نتحلّى به.

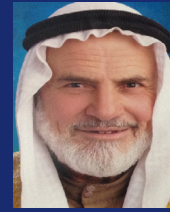
الحُبّ أتباع وطاعة والتزام، وهو تهيئة للمسلم أن يكون كبيراً في همته ودعوته وفهمه لسُنن الله في هذه الحياة، ولا بد من منهج الفرقان الذي يهدي صاحبه، فلا يتردّد ولا يضلّ؛ فقد تشكّل في شخصيته منهج واضح لا لبس فيه ولا حيرة أبداً.

الحُبّ أتباعاً لرسوله ﷺ، فسَيُحِبُّه، ويغفر له ذنوبه، فهو الغفور الرحيم سبحانه، لا يترك للمؤمن ما يُجزئه ويثقل كاهله، فهو الآن في معية الله تعالى؛ لأنه حين يُحِبُّه الله يكون متولياً أمره كلّ، كما قال تعالى في الحديث القدسي: «... فإذا أحببته كنتُ سمعاً الذي يسمعُ به، وبصره الذي يُبصرُ به، ويدهُ التي يبسطُ بها، ورجلهُ التي يمشي بها، ولئن سألتني لأُعطيته، ولئن استعذتني لأُعيدنه». (صحيح البخاري).

ثم بعد أن ذكر الله هذه الآية يأتي قوله تعالى: **{قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ}** [آل عمران: ٣٢]، فهو تأكيد على وجوب طاعة الله ورسوله، فلا يظنّ ظانّ أنّ الحديث عن حُبّ وأتباع هو من باب الاستحباب، بل هو أصل الطاعة؛ فجاء الله بذكر طاعة الله ورسوله بصريح العبارة، بل ربّ على التولّي عن طاعتها الكفر، فلم تأت فاصلة الآية هكذا صدفة، فالله لا يحب الكافرين الذين يُخشى على هؤلاء المعرضين عن طاعة الله ورسوله من الدخول في زميرتهم؛ إذ يبدأ الإنسان رحلته في الكفر بالإعراض عن الأمر والنهي خطوة، ثم أخرى، وهكذا، حتى يكون في النهاية مُتبعاً لخطوات الشيطان الذي همّه إخراج الناس من الإيمان إلى الكفر.

ومن ناحية أخرى، لا بد من الانتباه إلى ما بعد الآيتين، حيث بداية الحديث عن أهل الكتاب، والنصارى على وجه التحديد؛ فسورة آل عمران من اسمها تحدثت آيات كثيرة فيها عن نصارى نجران ومحاجّتهم لرسول الله ﷺ، فنزلت هذه الآيات حتى الآية (٨٥) فيهم، وتأتي هاتان الآيتان تحصيماً للمسلم من أن يُجامل أو يتنكّب الطريق، فالدين عند الله الإسلام **{وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}** [آل عمران: ٨٥].

# التحليلات النفسية القرآنية في العروا



د. صلاح الخالدي  
جامعة العلوم الإسلامية العالمية

## حديث القرآن عن النفس الإنسانية:

تحدّث القرآن حديثاً مفصّلاً عن النفس الإنسانية، وعرّفنا على طبيعتها وصفاتها وحالاتها وتأثيرها واستجابتها، وعرض نماذج بشرية شاخصه مختلفة؛ ناذج مؤمنة، وكافرة، ومناقفة.. نماذج شجاعة وجبانه، وصابرة وقلقة، ومُنْفِقة وبخيلة.. وقدم القرآن تحليلات نفسية هادية كاشفة، وحقائق نفسية قاطعة، أكّد علماء النفس التحليلي المعاصرون صدقها وصوابها.

وهذه التحليلات النفسية الكاشفة في القرآن تدلّ على أنه كلام الله؛ لأنها حقائق لا يمكن أن تكون من عند رسول الله ﷺ، فهو أمّي لم يتعلّم شيئاً عن النفس، ولم يكن للناس في ذلك الوقت علمٌ بها، حتى الرومان واليونان وغيرهم؛ فمجئها في القرآن بهذا الوضوح والصدق دليل على أنه كلام الله!

أشار القرآن إلى أنّ الله خلق الناس جميعاً من ذكر وأنثى، هما آدم وحواء، وخلق آدم وحواء من نفس واحدة. قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً﴾** [النساء: 1].

«نفس واحدة» هي أساس خلق الإنسان، بطبيعتها وفطرتها وصفتها، وحالاتها وتركيبها، وتأثيرها واستجاباتها، خلقها الله لتكون أصل النموذج الإنساني، وخلق من هذه النفس آدم أبا البشر ﷺ، ثم خلق من هذه النفس زوجه حواء.

وقرّر القرآن أنّ الله تعالى خالق الإنسان، فطره على الإيمان به وتوحيده واللجوء إليه. قال تعالى: **﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾** [الأعراف: 172]، وقال تعالى: **﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . مُبِينِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾** [الروم: 20-21].

والله مطلعٌ على نفس الإنسان، يعلم كل شيء عنه، حتى ما يخفيه في نفسه يعلمه الله. قال تعالى: **﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾** [الرحمن: 16]. ودعا المؤمنين إلى التأمل في آيات الله في السموات والأرض، وآياته في أنفسهم، لزيادة الإيمان به. قال تعالى: **﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ . وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾** [الذاريات: 20-21].

## معلومات قرآنية عن النفس الإنسانية:

لقد قدّم القرآن «معلومات» ثابتة، و«تحليلات» كاشفة، في حديثه عن النفس الإنسانية، ولكنه لم يقدم «نظرية» متكاملة عن النفس الإنسانية؛ لأن ذلك ليس من مهمته، ولا يتفق مع طبيعته.. ولكن فيه مع ذلك «معلومات» عن النفس الإنسانية، كثيرة وشاملة، أكثر مما فيه عن أيّ «علم» آخر. وقد كان هذا طبيعياً في كتاب مهمته الأولى هي التربية والتوجيه، كتاب يخاطب النفس ويوجهها. وسنقدّم أمثلة ونماذج آيات من القرآن فيها معلومات هادية، وتحليلات كاشفة للنفس الإنسانية، وهي شاملة لبني البشر على اختلاف الزمان والمكان:

أشار القرآن إلى أنّ  
الإنسان خلق من طبيعة  
مزدوجة، يتمثل فيها  
عنصران أساسيان:  
الطين يمثل الجانب  
المادي الأرضي، والروح  
تمثل الجانب الروحي  
المعنوي المشرق



## من التحليلات القرآنية الكاشفة لنفسية الإنسان، تقريره أن الإنسان ضعيف، والله هو الذي يُسَعِّفه بالهدى ليتقوى على ضعفه

يُقَسِّمُ اللهُ بالنفس الإنسانية خَلْقًا  
وإيجاداً، ويُقسِّمُ بها تسوية وتصويراً:  
{وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا} أي: ونفسٍ  
وتسويتها.

والدليل على الازدواجية في  
الاستعداد الإنساني قوله: {فَأَلْهَمَهَا  
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا} أي: جعل الله

في النفس الإنسانية القدرة على الاختيار والكسب والسعي، والسير في  
الطريق الذي تختاره، وسمّى هذه القدرة في الآية «إلهاماً»، ولم يرد الإلهام  
في غير هذا الموضع من القرآن.

يمكن للنفس أن تسير في طريق «فجورها» وترتكس إلى أسفل سافلين،  
كما يمكن لها أن ترتفع إلى آفاق وقَمَم «تقواها»، فتكون في أحسن تقويم.  
ما يريد الله بالإنسان وما يريد أصحاب الشهوات:

من التحليلات القرآنية الكاشفة لنفسية الإنسان وطبيعته؛ تقريره أن  
الإنسان ضعيف، والله هو الذي يُسَعِّفه بالهدى ليتقوى على ضعفه،  
بينما الشيطان وأعدائه من الذين يتبعون الشهوات يؤكِّدون على ضعفه،  
ويسحبونه من هذا الخيط، ويميلون به ميلاً عظيماً. قال تعالى: {يُرِيدُ اللهُ  
لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللهُ عَلِيمٌ  
حَكِيمٌ . وَاللهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ  
تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا . يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا }

[النساء: ٢٦-٢٨].

فرقٌ بعيد بين ما يريد الله هذا الإنسان الضعيف من الخير، وما يريد  
الشيطان وأصحاب الشهوات به من الشر والانحراف؛ الله يريد أن  
يبين لهذا الإنسان طريق الخير وطريق الشر، وأن يهديه إلى طريق الخير،  
ويرشده إلى الهدى والنور والاستقامة، وأن يقويه بالإيمان والتزكية  
والتقوى، ليستعلي على ضعفه، ويتخلّى عن ذنبه، وأن يتوب عليه ويغفر  
له، وأن يخفف عنه ما يشقُّ عليه حمّله من المهام والتكاليف والهموم.

أما أصحاب الشهوات من جنود الشيطان؛ فإنهم يعرفون ضعف  
الإنسان أمام الشهوات المختلفة، ولذلك يستغلون ضعفه، ويدخلون  
عليه من باب الشهوات، ويجرونه من خلالها، ويميلون به ميلاً عظيماً،  
وينحرفون به انحرافاً كبيراً.

## الازدواجية في الخلق الإنساني:

أشار القرآن -وهو يحدثنا عن خلق آدم أبي البشر ﷺ- إلى أن الإنسان  
خُلِقَ من طبيعة مزدوجة، يتمثل فيها عنصران أساسيان، لها أثرٌ مباشر  
على نفس الإنسان وتوجُّهها وسيرها. قال تعالى: {إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ  
إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ . فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ  
سَاجِدِينَ} [ص: ٧١-٧٢]. تُصَرِّحُ هذه الآيات وغيرها أن الله خلق الإنسان من  
الطين، ثم نفخ فيه من روحه، فصار حيّاً.

والطين يمثّل الجانب المادي الأرضي من كيان الإنسان المزدوج.  
والروح تمثّل الجانب الروحي المعنوي المشرق من كيان الإنسان المزدوج.  
الإنسان جسمٌ مخلوق من طين، وروحٌ تدبُّ وتتحرّك في ذلك الجسم،  
وهذه هي الازدواجية في طبيعته.

لذلك لا بد للإنسان من أن يلبي حاجاته المادية، ويحقّق رغباته الجسدية،  
ويغذي أجهزته جسمه، بالطعام والشراب والهواء والشهوة.. وهو هذا  
ينسجم مع القسم الأول من ازدواجيته في الخلق.

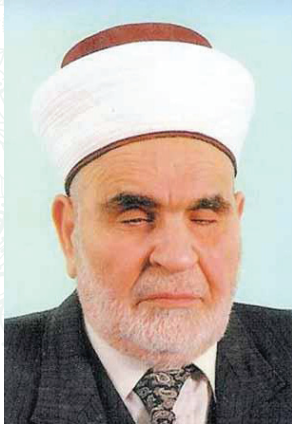
ولا بد من أن يلبي حاجاته المعنوية، ويحقّق أشواقه الروحية، ويسمو في  
عالم الفضائل، ويستعلي على ضعفه المادي، ويحسن التعامل مع القلب  
والروح والعقل والضمير.. وهو هذا يحقّق إنسانيته اللائقة به، وينسجم  
مع القسم الثاني من ازدواجيته في الخلق.

## الازدواجية في الاستعداد الإنساني:

تنشأ عن الازدواجية في الخلق الإنساني ازدواجية أخرى هي الازدواجية في  
الاستعداد الإنساني، ومعناها أن الله جعل في الإنسان «قدرة» على السير في  
الطريق الذي يريد، سواء كان حقاً أم باطلاً، وقدرة على الكسب والفعل،  
إذا أراد فعل الخير قدر عليه، وإذا أراد فعل الشر قدر عليه.

والآيات القرآنية التي تقرّر هذه الازدواجية في الاستعداد الإنساني كثيرة،  
ويمكن النظر فيها، وتكوين «النظرية الإسلامية عن النفس الإنسانية».

من هذه الآيات قوله تعالى: {وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا . فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا  
وَتَقْوَاهَا . قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا . وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا} [الشمس: ٧-١٠].



(٢) فضل حسن عباس<sup>(١)</sup>: وُلد عام

١٩٣٢ م في الأرض المباركة «فلسطين» في بلدة صفورية، ونشأ على العلم منذ نعومة أظفاره، في بيت يحفل بالعلم والعلماء، مما كان له أعظم الأثر أن يحفظ القرآن كاملاً عن ظهر قلب ولما يتجاوز العاشرة من عمره، وجملة من المتون العلمية النافعة فيما بعد، وسار سيره المشوق حتى ارتحل إلى مصر،

وتجاوز المرحلة الثانوية الشرعية باقتدار، ودرس في كلية أصول الدين في الأزهر وتخرّج فيها وقد نال درجة البكالوريوس في أصول الدين عام (١٩٥٢م).

واضطر بعدها أن يسافر إلى لبنان بعد أن فُجع بنبأ وفاة والده -رحمه الله-، عاش بعدها سنوات من البلاء والابتلاء لولا لطف المولى سبحانه بأن هَيَّأَ له ثلّة من العلماء العاملين وعلى رأسهم العالم المجاهد الحاج أمين الحسيني؛ إذ عمل معه وعاش معه الصراع الدّامي مع الأعداء والأدعياء، ومن الأردن بدأ الخير ينهمر، وكان سكنه فيها علامات سعد وسعادة له ولنا أهل الأردن؛ إذ تهيّأت له الفرصة بدراسة شهادة الماجستير في الأزهر من جديد، فنالها كالعهد به بتفوق عزّ نظيره عام (١٩٦٦م)، ثم ظفر بشهادة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من الأزهر كذلك عام (١٩٧٢م).

و«فضل حسن عباس» له من اسمه جميعاً حظٌّ وافر؛ فكان فضل الله عليه عظيماً حتى تعدّى الفضل والزيادة إلى طلبته وإلى الناس فأفادوا من علمه الحسّن والحُسْن، حتى ملأت كتبه وأبحاثه النافعة الماتعة في مختلف جوانب الكتاب والسنة واللغة الجامعات والمكتبات في شتى أنحاء العالم، ولعلّ هذا مما تقدّم به الشيخ على غيره.. ومن كتبه: (إتقان البرهان في علوم القرآن) و(خماسيات مختارة في تهذيب النفس الأمانة).. بل وللشيخ جهد إذاعي نادر؛ فقد أكرمه المولى سبحانه بتفسير القرآن الكريم كاملاً مرتين عبر الأثير.

والشيخ «عباس» نحسبه -والله حسيبه- من العلماء الجبال العاملين والدعاة الصادقين والخطباء المؤثرين، جرّت على لسانه كلمة الحقّ، ولم يُغيّر ولم يُبدّل حتى لقي ربّه سنة (٢٠١١م).. رحمه الله وأسكنه فسيح جنّاته.

ينابيع  
قرآنية

# مفسر ولفظها في لفظها (2)

إعداد:

د. أحمد سليمان الرقب

عضو مجلس إدارة جمعية

المحافظة على القرآن الكريم



## القرآن الكريم المُفسَّر صوتياً:

جُهد تفرّد به العلامة فضل حسن عباس، وذلك بأن فسّر القرآن الكريم كاملاً عبر الأثير، من خلال إذاعة القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية، وهي إذاعة حكومية رسمية، ثم مرة أخرى من خلال إذاعة حياة FM الأردنية.

والمقصود بها نحن بصده التسجيل الثاني في إذاعة حياة FM، وبينهما عقود من الزمان، وقد أضاف الشيخ -رحمه الله- الكثير الكثير من الفوائد والفرائد والقيم في تسجيله الثاني -جزاه الله خيراً-.

إنّ تسجيل حلقات متواصلة في (الاستديو)، عمل شاقّ ومتعب، ولقد صَحِبْنَا الشيخ عن قرب وأبصرنا مدى الجهد الكبير الذي يبذله في التحضير والتسجيل للقرآن الكريم المُفسَّر عبر الأثير، فما الذي دفع الشيخ ليتكبّد عناء هذا العمل الشاقّ الماتع؟

والجواب باختصار شديد أنه كان داعية من الطراز الأول، يحرص على التواصل مع الناس وإرشادهم ونصحهم، وكان يرى أنّ هذا من الواجبات التي ينبغي أن يضطلع بها العلماء الربانيون<sup>(١)</sup>.

## منهجية الشيخ في تفسيره (الإذاعي) (٣):

- يمكن أن تحمل الآية في القرآن الكريم أكثر من معنى، وهذه المعاني ليس بينها تعارض أو تضادّ.

- تفسير القرآن لا بدّ أن يستند إلى أصول هي: القرآن الكريم، فخير تفسير للقرآن هو القرآن نفسه، والسنة النبوية، وكلام العرب ولسانهم، واجتهادات السادة العلماء.

## كما أنّ التفسير الصحيح ينبغي أن يقوم على دعائم صحيحة (٤):

أولاً: المأثور؛ وهو ما ثبتت صحّته عن رسول الله ﷺ.

## ثانياً: اللغة؛ فالتفسير الذي لا يتفق

مع اللغة مردود.

## ثالثاً: السياق؛ وأيُّ تفسير لا يتفق

مع السياق فهو مردود.

هذا ما سار عليه الشيخ من منهجية

علمية منضبطة، مما كُتِب لتفسيره

الذيوع والقبول، هذا عدا ما سبق ذلك وتبعه من أسلوب شائق ولغة

رشيقة قريبة من أذهان الخلق، وتتبع للطائفت والقيم، وربط رزين

بالواقع المعاصر، وروح وثابة، وعاطفة جيّاشة، وعلم زاخر.

وأجمل ما كان وما يكون في تفسير الشيخ (الإذاعي) أنه كان قبل أن

يشرع بتفسير الآيات وتدبرها، يقوم بتلاوتها وترتيلها بصوت رخيم

تنقطع له الأنفاس والأنفس.

وتجدر الإشارة إلى أنّ «جمعية المحافظة على القرآن

الكريم» تبنت طباعة هذا التفسير الصوتي، ليخرج

في (٥) مجلدات -وهو الآن تحت الطباعة-

وأشرف على طباعته ومراجعته وتدقيقه

لجنة علمية مختصة.

هوامش:

١. انظر: دراسات إسلامية وعربية مُهداة إلى

العلامة فضل حسن عباس بمناسبة بلوغه السبعين،

ص ٥ وما بعدها.

٢. انظر: القرآن الكريم المفسر للشيخ أ.د. فضل حسن عباس، مخطوط، د. محمد بن يوسف

الجوراني العسقلاني ص ٤، وكان الدكتور الجوراني أعدّ أطروحته للدكتوراه عن جهود العلامة

الدكتور فضل في علوم القرآن والتفسير.

٣. انظر: القرآن الكريم المفسر ص ٧.

٤. انظر: القرآن الكريم المفسر ص ٨.

# خارطة ذهنية لسورة سبأ

توحيد الله (٢١-١):

• إثبات البعث والردّ علمه منكره (٩-١)

• نعم الله علمه داود وسليمان (١٤-١٠)

• قصة سبأ، وسيل العرم (٢١-١٥)

تقرير أمر  
البعث  
والجزاء

الإيمان بالوحي (٣٩-٢٢):

• شُبهات المشركين ومآلهم يوم القيامة  
(٣٠-٢٢)

• رفض المشركين الإيمان بالقرآن، وحوار الضالّين  
والمضلّين يوم القيامة (٣٣-٣١)

• طبيعة المترفين وجوابهم لرسولهم (٣٥-٣٤)

• سنّة الله في عباده (٣٩-٣٦)

الإيمان بالبعث (٥٤-٤٠)

## الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

### 250 ديناراً

#### جوائز المسابقة

عشر جوائز  
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

#### شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٦/٢/١٠.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

- آية قرآنية، وردت فيها كلمة {أزواجاً} بمعنى (أصنافاً):  
أ) [فاطر: ١١]. ب) [الواقعة: ٧]. ج) [التحریم: ٥].
- سورة ركزت على ذكر أحكام العفاف والستر، وإحسان الظن بالمؤمنين:  
أ) سورة النور. ب) سورة لقمان. ج) سورة فاطر.
- حديث نبوي، يتضمّن قول الجنّ: «لا بشيءٍ من آلائك ربّنا نكذب»، وكان سبب قولهم استماعهم لتلاوة سورة:  
أ) الرحمن. ب) الجنّ. ج) المرسلات.
- مؤلف كتاب «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المتّان»:  
أ) عبد الرحمن السّعدي. ب) محمد بن جرير الطبري. ج) الحسين بن مسعود البغوي.
- ألّف عددٌ من العلماء كتباً في (أمثال القرآن)، ومنهم:  
أ) ابن قيم الجوزية. ب) ابن الجزري. ج) ابن الجوزي.
- كانت ظاهرة (الرّق) منتشرة في الجاهلية، فجاءت أحكام الإسلام بهدف:  
أ) تقنينها وزيادتها. ب) تخفيف منابعتها لإنهائها. ج) لا شيء مما ذكر.



### إجابات مسابقة العدد 167

- |         |         |
|---------|---------|
| .....-٤ | .....-١ |
| .....-٥ | .....-٢ |
| .....-٦ | .....-٣ |

للإعلانا تكم في

الفُرْقَانِ

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- ليان عمار الأحمر
- منال حسن عبد العزيز السلامة
- مريم خليل عبد الله سعد
- تسنيم عصام فخري
- ميسن مجدي محمد الفقهاء
- أسماء جاسر عثمان
- مجد عبد المجيد سليم الفقيه
- مشخص سعادات عبد المجيد سعادة
- عادل نضال عادل عوض
- أحمد يوسف خالد أبو زهرة

٥- مسجد عمّار بن الخطاب.

٣- المرة الثانية والأخيرة.

١- الساحة المسوّرة كاملة.

٦- أ + ب.

٤- القدس الغربية.

٢- حيّ المغاربة.

### كوبون مسابقة العدد 167

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفُرْقَانِ الفُرْقَانِ الفُرْقَانِ الفُرْقَانِ الفُرْقَانِ الفُرْقَانِ الفُرْقَانِ الفُرْقَانِ الفُرْقَانِ الفُرْقَانِ

للتواصل  
م. محمود العتوم  
0799981857  
م. إبراهيم العتوم  
0795416945



# اللمسة الراقية للإسكان

## Lamsa Housing

تشطيبات مميزة , مواقع ممتازة , أسعار مناسبة

المساحات  
150m<sup>2</sup>



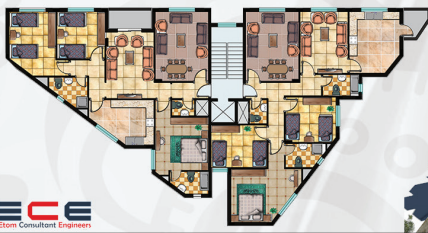
مشروع  
الكرسي  
باقي شقة  
واحدة مع  
روفت

المساحات  
200m<sup>2</sup>  
-  
185m<sup>2</sup>



مشروع  
عرقوب  
خلدا  
باقي 3 شقق

المساحات  
149m<sup>2</sup>



مشروع  
الجبيهة

المساحات  
115m<sup>2</sup>  
-  
105m<sup>2</sup>



مشروع  
الهدينة  
الرياضية

المساحات  
135m<sup>2</sup>



مشروع  
الإستقلال  
4

المساحات  
110m<sup>2</sup>  
-  
115m<sup>2</sup>



مشروع  
الإستقلال  
5  
قيد الإنشاء

Telefax:

0096265672474

E-mail:

[lamsaraqiah@hotmail.com](mailto:lamsaraqiah@hotmail.com)

المكتب المصمم



Etom Consultant Engineers

العتوم مهندسون مستشارون

[WWW.ECE-JO.COM](http://WWW.ECE-JO.COM)

كان عيسى آسبي في الثالثة عشرة من عمره حين أصبح مسلماً. قبل ذلك كانت حياته عاديةً كباقي أقرانه موزعاً وقته بين المدرسة واللّهو مع الأصدقاء.

وقتئذٍ دخلت ابنة خالته الإسلام وهي في الخامسة عشرة من عمرها. وكانت قد اعتادت القدوم لزيارة عائلته والحديث عن الإسلام. كان أفراد العائلة ذوي آراء مختلفة حول الإسلام، وكان هناك العديد من النقاشات، لكنّه كان يلتزم الصّمت ويحرص على الاستماع لما يُقال.

في أحد الأيام، اتصلت ابنة خالته هاتفياً وسألته الحضور إلى بيتها - بيت خالته - الذي كان يبعد مسافة خمس عشرة دقيقة سيراً على الأقدام. وخلال حديثهما عن الإسلام، أرته القرآن الكريم وسألته إن كان يعرف ما هو، فأجابها بالتّفي. فأوضحت له أنّه كما أنّ للنصارى كتابهم المقدّس فإنّ القرآن الكريم هو كتاب المسلمين المقدّس.

لم يكن يعرف حينئذٍ شيئاً عن الإسلام أو المسلمين. حدّثته ابنة خالته عن الله تعالى ورسوله محمّد ﷺ. وأوضحت له بأنّ القرآن الكريم وحيٌّ من الله تعالى، وأنّ رسول الله ﷺ لم يُؤلفه بنفسه.

عندما قرأ ترجمة معاني القرآن الكريم، كانت المعجزات العلميّة هي التي لفتت انتباهه. كانت الحقائق العلميّة المذكورة في القرآن الكريم هي التي سيطرت منطقيّاً على نفسه. كان من الرّائع قراءة تفاصيل مراحل خلق الإنسان في رحم أمّه، وما ذُكر عن النّجوم والبحار والمحيطات. الحقائق التي أثبتتها العلم الحديث. كان مصدوماً بما قرأ، فأثي لأناس عاشوا منذ زمن بعيد أن يعرفوا وبدقّة كيف يصفون كلّ هذه الأشياء. ثمّ ما لبث أن حصل ما لا بدّ منه للقلب البريء واللّبّ العفوي السّليم، فقد شهد بأن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله.

بعدئذٍ كان عليه تعلّم أركان الإسلام وتطبيقها. الصّلاة خمس مرّاتٍ في اليوم، وأمّا بالنسبة لاتباع لائحة الحلال والحرام من الطّعام والشّراب واللّباس، فلم يجد صعوبة في تطبيق ذلك. فبعد أن شرحت له ابنة خالته أركان الإسلام، قرّر أن يكون تركيزه في كلّ مرحلة على شيءٍ واحدٍ فقط حتّى يُتقن معرفته وتطبيقه. لذا فقد بدأ رحلته مع الإسلام بتعلّم أهمّ ركنٍ من أركان الإسلام بعد الشّهادتين، وهو الصّلاة. فبدأ القراءة عن الصّلاة والطّهارة واللّباس المناسب للمسلم من كتب مبسّطة تحوي رسوماً توضيحيّة، ومكتوبة بلغة سهلة، وتحوي ما يجب على المسلم قراءته في صلاته باللّغة العربيّة مع نقّحة (رؤيّة) الكلمات العربيّة بالحروف الإنجليزيّة من أجل تسهيل لفظها وقراءتها وحفظها من قبل غير المتكلّمين باللّغة العربيّة.

# دخل عيسى الإسلام في عمر البراءة، في الثالثة عشرة من عمره

زكي شلطف الطريفي  
البتقان

والحمد لله، لم يكن كذلك، فقد كان  
عندما قرأ (عيسى)  
ترجمة معاني القرآن،  
لفتت انتباهه المعجزات  
العلمية، فحصل ما لا  
بد منه للقلب البري،  
فشهد بأن لا إله إلا الله  
وأن محمداً رسول الله

في غيرها من النشاطات التي لا يقبلها دينه. وحين كان أقرانه يدعونه  
لمثل هذه الأمور، كان في كل مرة يجد عذراً لعدم تمكنه من مرافقتهم.  
وبعد إنهائه دراسته الجامعية، من الله تعالى عليه بزيارة العديد من  
البلدان الإسلامية. وقد درس أيضاً في مصر واليمن وتعلم الكثير  
الكثير عن سعة الإسلام ورحمته للعالمين.  
وقد وجّه الأخ عيسى الرسالة التالية للمسلمين الجدد من باب  
الذكرى التي تنفع المؤمنين، قال فيها:

«أنصح المسلمين الجدد بأن يبحثوا عن  
المعرفة، وبأن يدرسوا حياة الصحابة رضوان  
الله تعالى عليهم، ليروا كيف طبقوا تعاليم  
الإسلام. فالصحابة تلقوا الإسلام على  
يدي رسول الله ﷺ. فإنكم بذلك ستجدون  
علماً ثابتاً صحيحاً عن الإسلام، فلا تكونوا  
ممن يغلب عليهم الكسل. وإن أفضل شيء  
للحصول على العلم الذي لا ريب فيه هو  
القرآن الكريم، ثم قراءة الحديث الشريف،  
وخاصة البخاري ومسلم.»  
«وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.»

في البداية لم يُخبر أحداً بأنه أصبح مسلماً، لأنه كان يشعر بأنه لم يكن  
مستعداً لمثل هذه الخطوة التي قد تكون مليئة بالتعليقات والانتقادات  
التي قد لا يستطيع الردّ عليها في هذه المرحلة. فحتى تلك اللحظة لم  
يكن يعرف الكثير عن الإسلام. ولم يكن يعرف أحداً من المسلمين  
عدى ابنة خالته. لكنّه ومن أجل توسيع معرفته بالإسلام، بدأ يتردّد  
على المكتبة العامة المحليّة، وهناك تزوّد ببعض الكتب عن التوحيد  
والصلاة والصوم؛ وكتب السيرة النبوية الشريفة وحياة الصحابة  
رضوان الله عليهم، وخاصة حياة الخلفاء الراشدين الأربعة. وبعد  
بضعة أشهر حضر جلسة في منزل عبد الرحيم جرين في جنوب لندن،  
حيث استمع باهتمام شديد، وتعلّم الكثير عن أركان الإسلام.

نشأة عيسى كمسلم جعلته يُنهي المرحلة الدراسية في المدرسة  
والجامعة دون أيّ صعوبة! فقد أدرك مبكراً كم من السهل أن يعلّق  
في مجموعة من رفاق السوء. وكان كلُّ ما يشغل تفكيره في أيام  
صباه تلك: «متى يحين وقت الصلاة التالية؟ وهل هو على وضوء  
ومستعدّها؟» مثل هذه الأسئلة هي التي كانت تسيطر على تفكيره،  
في حين كان الآخرون في المدرسة أو من جيرانه من الفتيان والفتيات  
يتحدّثون عن الحفلات الماجنة أو أمور الضلال الأخرى.

وعيسى كان قد أعلن إسلامه على الملأ حين بلغ الخامسة عشرة من  
عمره. وكان حينئذٍ لديه صديقٌ ممن اعتنقوا الإسلام، فكانا يقضيان  
أوقاتها معاً في عالمها الصّغير الخاص. وكانا يذهبان إلى المسجد معاً.  
وكانا أيضاً يتعرّضان للوم أو العقوبات معاً، وذلك لمغادرتهم المدرسة  
قبل انتهاء الوقت من أجل صلاة الجمعة.

وبالرغم من عمره الصّغير، فهو لم يظن بأن الإسلام متشدّد جداً كما  
يقدمه الإعلام، بل كان كلُّ ما فيه منطقياً يقبله العقل السليم. فمثلاً  
لقد تفهّم لماذا حُرمت الخمر في الإسلام، فقد كان يرى آثاره الضّارة  
بوضوح في كلِّ مكانٍ حوله.

وقد يكون هناك من يظن بأن دخول الإسلام في مثل هذا العمر  
قد يؤدّي إلى انعزال الإنسان بالكامل عن غير المسلمين، وخاصةً  
لمن يعيشون في بلادٍ ليست إسلامية. إلا أن الأمر في حالة عيسى،

# ميزان من ذهب

أحمد التوقا  
مشرّف مركز العلامة فضل عباس للدراسات القرآنية

**قال الله تعالى:** {فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى} [طه: ١٢٣]، ثم عقب بعدها: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} [طه: ١٢٤]، ميزانٌ دقيقٌ حسّاسٌ، ليتنا نسمعه بتدبيرٍ ونقرؤه بإمعانٍ ونتدارك ما فاتنا من خيرٍ بالاستجابة لأمره والاحتكام إليه وإصلاح الحال على ضوءه؛ فالإنسان في أمانٍ من الضلال وسلامٍ من الشقاء باتِّباع هدى الله.

وهدى الله هو الدين المستقيم الصحيح الكامل الشامل، وركناه القرآن الكريم والسنة النبوية، وما ورد فيها من فعل الأوامر وترك النواهي، والوقوف عند حدود الله وعدم تجاوزها، وتصديق الأخبار والاعتبار بمصارع الأقيام السابقة، وهذه الهداية ملازمة للقرآن والسنة ملازمة لا تنفك؛ فمن استقام على طاعة الله ورسوله فإنه لا يضلّ في الدنيا، بل هو على الهدى، ولا يشقى في الآخرة، بل هو سعيد في الأولى والآخرة. وتعدّ نعمة الهداية من أعظم نعم الله -تعالى- على المسلم، وفي فاتحة الكتاب ربما استوقف المتأمل فيها الدعاء العظيم {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} [الفاتحة: ٦]، وربما جال في خاطره ماذا عساه يكون السبب في اختياره من بين سائر الأدعية ليكون هو الدعاء الذي يدعو به المصلي في كل يوم سبع عشرة مرة إذا اقتصرنا على الفرائض.

قال العلامة السعدي (ت ١٣٧٦ هـ): «هذا الدعاء من أجمع الأدعية وأفعها للعبد؛ ولهذا وجب على الإنسان أن يدعو الله به في كل ركعة من صلاته؛ لضرورته إلى ذلك».

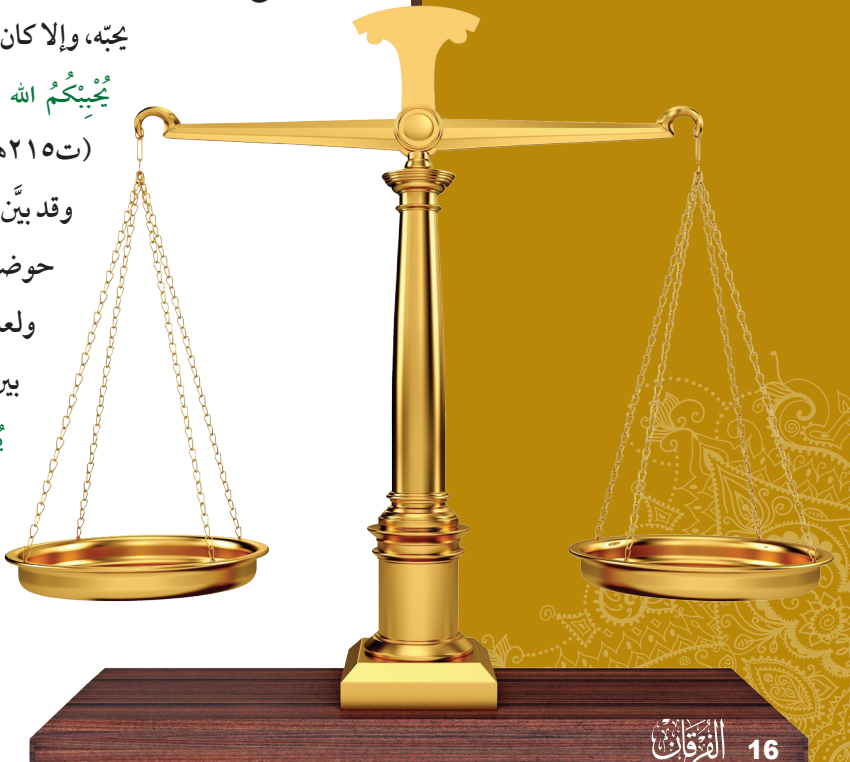
وقال الإمام ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ): «ولولا احتياجه ليلاً ونهاراً إلى سؤال الهداية لما أرشده الله إلى ذلك؛ فإنّ العبد مفتقر في كل ساعة وحالة إلى الله تعالى في تثبيته على الهداية، ورسوخه فيها، وازدياده منها، واستمراره عليها».

وأتباع الهدى يكون باقتفاء أثر الرسول ﷺ وصحابته الأبرار والتابعين الأخيار، والمحبة الحقيقية للرسول ﷺ تكون بالاتباع لمنهجه وطريقته والطاعة المطلقة له؛ فالمحب لا يكون في أي حالٍ من الأحوال إلا متبعاً لمن يحبّه، وإلا كان ادعاؤه في المحبة كاذباً، قال تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ} [آل عمران: ٣١] قال الإمام أبو سليمان الداراني (ت ٢١٥ هـ): «لما ادّعت القلوب محبة الله عزّ وجلّ أنزل الله هذه الآية محنة».

وقد بين الرسول ﷺ أنّ الابتداع ضلالٌ يؤدي بصاحبه إلى النار والبعد عن حوضه في الآخرة؛ فقال: «وكلُّ بدعةٍ ضلالةٌ». (رواه النسائي وصححه الألباني).

ولعلّ البدعة من أهم أسباب التنازع والشقاق وإلقاء العداوة والبغضاء بين المسلمين؛ لأنها تقتضي تفرقهم شيعاً وأحزاباً. قال تعالى: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} [النساء: ١١٥].

ومن أعرض عن كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ولم يتبع هذا الهدى له عقوبتان: الأولى: {فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا}، وهذا وعيد شديد وترهيب لمن أعرض عن ذكر الله وعن طاعته فلم يؤدِّ حقَّ الله،





عُمِيًّا وَيُكْمًا وَصَمًّا} [الإسراء: ٩٧] ولعل

قوله: {رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ

كُنْتُ بَصِيرًا} [طه: ١٧٥] (في الدنيا) دليلٌ

على أنه يُحْشَرُ أَعْمَى على الحقيقة؛ لأنه

عَمِيَ عن كتاب الله في الدنيا وترك

آياته ترك المنسي الذي لا يُذكر أصلاً، ولم يعمل به، ومثل ذلك النسيان

الذي فعله في الدنيا يحشر بهذه الصورة البشعة، ويُترك في العذاب، فكان

ذلك جزاءً وفاقاً، ثم يزيل عنه العمى فيرى أهوال القيامة ويشاهد مقعده

من النار ويكون ذلك له عذاباً فوق العذاب كما قال سبحانه: {وَرَأَى

الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا} [التكوير: ٥٢].

إن موازين القياس تختلف عند كثير من الناس باختلاف توجهاتهم

وغاياتهم ومصالحهم في الحياة؛ فأهل الدنيا لهم ميزان، وأهل الآخرة لهم

ميزان، ولا شك أن هذه الآيات البينات هي ميزان الحياة، وهي الميزان

الصحيح الذي يجب أن تُوزَنَ به أمور المسلم، حيث تدور حول ثلاثة

محاور: الاتباع، والابتداع، والإعراض، ويسلم المؤمن بالاتباع والطاعة

والإقبال على الله تعالى بقلبه وعقله وجوارحه، ليعيش حياة طيبة في الدنيا،

من لم يتبع الهدى  
له عقوبتان: الضنك،  
وأن يحشره الله  
يوم القيامة أعمى

ويكون من السعداء في الآخرة.

ولم يُبالِ بأمر الله، بل ارتكب محارمه وترك طاعته، فهذا جزاؤه.

والضنك) في اللغة أصله الضيق من كل شيء، يُقال: منزلٌ ضنكٌ،

وعيش ضنكٌ إذا كان ضيقاً، فلا طمأنينة للإنسان ولا انشراح لصدرة

وإن تنعم ظاهره ولبس ما شاء وأكل ما شاء وسكن حيث شاء؛ فالحياة

المقطوعة عن الله ضنكٌ مهما يكن فيها من سعة ومتاع، وما يشعر القلب

بطمأنينة الاستقرار إلا في رحاب الله، وما يحس راحة الثقة إلا وهو

مستمسكٌ بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها.

قال الشهيد سيد قطب (ت ١٣٨٦ هـ): «إن طمأنينة الإيمان تُضاعف

الحياة طويلاً وعرضاً وعمقاً وسعة، والحرمان منه شقوة لا تعدلها شقوة

الفقر والحرمان». وهذا من العقاب المعجل، وله يوم القيامة العذاب

الأليم في دار الهوان في دار الجحيم.

وفُسرَت المعيشة الضنكُ بعذاب القبر في دار البرزخ، وأنه يضيق عليه قبره

ويُحصَر فيه ويُعذَّب جزاءً لإعراضه عن ذكر ربه، وهذه إحدى الآيات

الدالة على عذاب القبر.

والعقوبة الثانية: أن الله يحشره يوم القيامة أعمى البصر على الصحيح من

أقوال العلماء، كما في قوله تعالى: {وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ



## مؤسسة اهاب الكيالي للتقنية

بتحلب الأخطبوط عشان توفر بالحبر



أقل كلفة طباعه وأعلى جودة

طابعتك خرابنة وملهاش حل



عند شرائك الحبر من عندنا

تحصل على صيانة مجانيه لطابعتك كافة انواع الاجبار لطابعات الكمبيوتر

صيانة طابعات الكمبيوتر لكافة مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم مجاناً



اتصل الان والتوصيل مجاناً لكافة مناطق عمان



شارع الجاردنز - مجمع خلف سنتر (رقم 36)

الطابق الثاني - (مكتب 209)

0796135335 - 0795200661 - 065672328

# قراءة في كتاب «سيرة صحابة دُفنوا في أرض العراق» لمؤلفه الشيخ إبراهيم النعمة

إعداد: عمر النعيمي

حسب المتوفر والمتاح مما أثبتته أهل السير فيما دبّجوه عن هذا الصحابي أو ذاك.

(سيرة صحابة دُفنوا في أرض العراق) هكذا عنون الشيخ النعمة لمؤلفه الذي يأتي بعد سلسلة ممتدة من مدونات كانت تركز على جانب سيرة الصحابة الكرام بدءاً من: صحابة رسول الله، صور من صحابة رسول الله في القرآن والسنة، شعراء الرسول، في صحبة الخلفاء الراشدين، ستة مبشرون بالجنة، ما ينبغي أن يعرفه المسلم عن الصحابة،

من أعلام الصحابة، من روائع القصص في تضحيات الصحابة، وأغلبها من منشورات دار الفرقان في المملكة الأردنية

هذا الكتاب إضافة جديدة للمكتبة العربية والإسلامية، وهو عمل إبداعي لم يتطرق له أحد فيما سبق

الهاشمية، ثم جاء الكتاب الأخير الذي نحن بصدد الحديث عنه وهو: (سيرة صحابة دُفنوا في أرض العراق).

الكتاب جاء في وقت نحن بأمس الحاجة إليه في حين يتهافت شبابنا على الاقتداء بشخصيات غربية لم تقدم شيئاً للأمة، ويهرعون لمعرفة تفصيلات سيرتهم التي قد تكون مليئة بالخراب واليباب، ويتركون النبع الصافي، والشخصيات التي قدمت للإنسانية خدمة عجزت المدينة الحديثة أن تأتي بمثل ما أتى به أولئك.

إن الناظر في واقعنا المعاصر ليتعجب أشد العجب وهو يقرب في المكتبة العربية ليقرأ عن شخصيات لم تقدم للإنسانية شيئاً

نتاج جديد لفضيلة العلامة الشيخ إبراهيم النعمة، العراقي الأصل الموصل الهوى، يتناول سيرة الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، يُضاف إلى سلسلة إنتاجاته العلمية والفكرية التي جاوزت الثمانين مؤلفاً بين كتيب صغير وكتاب كبير.

الكتاب يصنف ضمن خانة (التراجم) المناطقية التي أحصت وعدت مَنْ دُفِنَ من الصحابة في أرض العراق، وهو بهذا يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية والإسلامية، ناهيك عن تصنيف العمل إبداعياً في خانة من لم يتطرق له أحد فيما سبق.

الكتاب يقع في (٣٠٩) صفحات من القطع الكبير، تناول ترجمة (١٦٤) صحابياً دُفنوا في أرض العراق، وتنوّعت زاوية تناول كل واحد منهم حسب منزلته من جهة، ومواقفه من جهة أخرى، فوق ترجماته المتوافرة في أمهات الكتب، بدءاً من سيرة أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب، مروراً بالحسين، وانتهاءً بعمر بن عبد الله -رضي الله عنهم جميعاً-

اهتمام المؤلف بالصحابة لأنهم خير القرون بنصّ المصطفى ﷺ، ومن هنا كانت ضرورة تدريس الأجيال هذه السيرة العطرة لأنها تمثل تأريخ البلد وهويته.

أمثلة كثيرة حفل بها الكتاب يفتخر بها أتباعها مثل: عمار بن ياسر، وسليمان بن صرد رضي الله عنهما، استشهادا في المعارك وقد تجاوزا التسعين من العمر.

كما أن الكتاب يبين الفضل بعد الله عز وجل للصحابة في فتح العراق.

الترجمة الذاتية والحركية للصحابي تتباين من واحد لآخر



ذكر ضابطاً مهماً في منهجه وهو أنه لم يكن كل واحد من الصحابة الذين دُفِنوا في أرض العراق قد استشهد في المعارك، فمنهم من جاهد وأكرمه الله بالشهادة، ومنهم من جاهد ومات على فراشه، فله أجر الشهداء. هذا وقد التزم في بعض الأحيان عبارات كُتِبَ السير، وتصرف في قسم منها بعض التصرف بما يخدم النص، وثمة ممن ترجم لهم قد اختلف في صحبتهم، وقد بين ذلك في الكتاب.

وقد ختم كتابه بفهرس ألفبائي للصحابة الذين تناولهم في الكتاب تسهيلاً للقارئ فيما إذا أراد الرجوع إلى هذا الصحابي أو ذاك.

اهتم المؤلف بالصحابة  
لأنهم خير القرون، ومن هنا  
كانت ضرورة تدريس الأجيال  
هذه السيرة العطرة لأنها  
تمثل تأريخ البلد وهويتها

ومن العبارات التي استوقفتني في ختام المقدمة قوله: «والله أسأل أن يجعل عملي هذا وغيره من الأعمال خالصاً لوجهه الكريم، وألا يعذبني بنار الجحيم، فقد كُنت أذُبُّ عن حديث رسول الله ﷺ، وأنتصر لصحابته من كيد الكائدين، وافترء المفترين..».

الكتاب إضافة جديدة، وأسلوب يأخذك في عالم آخر لتعيش لحظات من الصفاء والصحبة مع صحابة رسول الله ﷺ، وينقلك حيث كانوا، وكأنك بينهم -رضي الله عنهم جميعاً- ووفق العلامة الشيخ إبراهيم النعمة للمزيد من العطاء الفكري.

وحسبها أنها من الغرب وكفى بالغرب شهرة، ويترك سيرة أصحاب أعظم شخصية في التأريخ حسب شهادة الغربيين أنفسهم (رسول الله ﷺ).

الكتاب أيضاً حاول الإجابة عن سؤال: حركة الصحابة الكرام وتركهم أظهر البقاع مكة والمدينة، والمضي قدماً في تبليغ شريعة الله، ونشر ساحة الإسلام:

(من حجّ مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فكان عددهم ما يقرب من أربعة عشر ألفاً ومائة ألف (١١٤٠٠٠)، كما قدر ذلك بعض الصحابة ممن حجّ مع النبي ﷺ، ولكن لننظر كم من هؤلاء من دُفِن بالمدينة المنورة، مركز الخلافة الإسلامية؟ وقد يعجب بعض من الناس إذا علم أنه لم يُدْفَن فيها سوى ما يقرب من عشرة آلاف منهم فقط (١٠٠٠٠).!! أين ذهب الباقون؟ وأين دُفِنوا؟ لقد فهموا معنى الدعوة إلى الله كيف يكون، فانطلقوا في الآفاق يبشرون بهذا الدين، ويجاهدون في سبيل الله، فماتوا في شتى البقاع...) من مقدمة الكتاب.

لقد حاول الشيخ النعمة في مؤلفه أن يقوم بترجمة مختصرة لحياة الصحابة الذين دُفِنوا في أرض العراق، ثم ذكر في نهاية كل ترجمة عدد الأحاديث التي رواها كل صحابي عن رسول الله ﷺ، أو سمعها ممن سمعها من النبي الكريم إن كانت له رواية أو روايات، وقام بالشرح والتعليق على قسم من تلك الأحاديث، فوق تخريجه الأحاديث من صحيح البخاري ومسلم ومشاهير كتب الرواية، أما الصحابة ممن لم يكتب عنهم المؤرخون غير سطرين أو ثلاثة، فاكتفى بها ذكره عنهم. ثم

# إنجازات فرع لواء الرمثا تتواصل..

## «هديل الصيداوي»

### حفظت القرآن في سبعة أشهر



**هديل الصيداوي:**  
**حفظت القرآن في**  
**(7) أشهر، وارتفع**  
**معدلي الدراسي**  
**ووصل إلى**  
**(93٪)، وأصبحت**  
**أكثر وعياً ونضجاً**

الصيدواي، وهي الأمّ الرؤوم لجميع الطالبات؛ فالكُلُّ يُحبُّها ويتسابق لمجالستها.. تقضي جُلَّ وقتها في تعليم القرآن، ما بين التحفيظ والتشيت، تعتبر راحتها في تخريج جيل حافظ لكتاب الله، متمسك بنهج القرآن.

تقول الطالبة هديل: «التحقت بشعبة الحفظ في المركز، وأنا لا أحفظ إلا ثلاثة أجزاء من القرآن، وبالجدِّ والاجتهاد والمثابرة، أتممت الحفظ في فترة قياسية».

تطمح (هديل) أن تصبح معلمة قرآن، وتتابع: القرآن ليس عائناً أمام دراستي وتفوّقي؛ فمعدلي منذ بدأت الحفظ ارتفع ووصل إلى (93٪)، وأصبحت أكثر وعياً ونضجاً.

ومن خلال تجربتها في الحفظ، تُبدي (هديل) نصيحة سريعة لكلِّ من أراد أن يمضي في هذا الطريق، قائلة: اختر لنفسك أحداً تُنافس وتأخذ بيده إلى الجنة؛ فأنا كانت مُنافستي في شعبة الحفظ الطالبة (سيرة الزعبي) وتمكّنتا من الانتهاء من الحفظ سوياً.

بعد «الظاهرة الفريدة» نور أبو الليل، أصغر حافظة في الأردن، التي حفظت القرآن الكريم ولما يتجاوز عمرها (٧) سنوات، لم يقف مركز أبو دجانة القرآني عند هذا الإنجاز؛ فالمركز الذي يربض على الحدود الشمالية قرب الأراضي السورية، يعمل كخلية نحل، يُخرِّج الحفّاظ تلو الحفّاظ.

الطالبة «هديل سعيد الصيداوي» (١٢ عاماً) إحدى ثمار مركز «أبو دجانة» التابع لفرع لواء الرمثا، أخذت عهداً على نفسها أن تكون إحدى الحافظات، وكان لها ما أرادت.. فله درّ ذلك المركز الذي يجتمع في زواياه ما يزيد على (٢٥٠) طالب وطالبة، ما بين حافظ وآخر يمضي في طريق الحفظ.

لعلّ البعض يعدّ الأمر اعتيادياً أن تحفظ طالبة القرآن في عمر (١٢ عاماً)، بالأخص، بعد (نور) ذات الـ(٨) أعوام، ولكن ما يميز الحافظة هديل، أنها استطاعت تحقيق هذا الإنجاز خلال (٧) أشهر فقط.

(الفرقان) زارت مركز «أبو دجانة»، وحاولت أن تتبّع الأسباب التي تقف وراء هذا الإنجاز، وتم الوقوف على مؤشّرين لهما الفضل الأكبر، أولهما: عائلة (هديل)، وهي نبع قوي متدفّق؛ فشقيقتها (سندس) تحفظ القرآن، وشقيقها هيثم يحفظ (٢٥) جزءاً، وأبوها -الذي يعمل في السعودية- يُحفّزها دوماً.. ناهيك عن أمّ سخّرت كلَّ الإمكانيات حتى تصل أسرتها إلى هذه المكانة، والعامل الآخر: (عمّة هديل) المعلمة المجتهدة فاطمة

مجاهد نوفل  
حمزة حيمور

تسليم الرواجبة (12 عاماً)  
وسندس الصيداوي  
(13 عاماً) من مركز أبي  
دجانة؛ أصغر حاصلتين على  
السند الغيبي في الأردن



وتتهدد، وهي تحمد الله، وتقول: الحمد لله أنني لبيت طموح  
والدي وحفظت القرآن الكريم، وأطمح على الدوام أن يبقى  
رأسه مرفوعاً بإنجازاتي.

وإلى جانب (هديل) وغيرها من الحافظات، يفخر مركز أبي  
دجانة بطلاباته الحاصلات على السند الغيبي، وهنّ: تسنيم ناجح  
الرواجبة (12 عاماً)، وهي أصغر حاصلة على السند الغيبي  
في الأردن، سندس سعيد الصيداوي (13 عاماً)، خديجة عمر  
النادر (14 عاماً)، ريم حسن خزاعلة (15 عاماً)، سارة يوسف  
الصيداوي (15 عاماً).

وقد حصل المركز بحسب مديره (أحمد صبيحات) على المركز  
الأول على مستوى فرع لواء الرمثا للعام الثالث على التوالي، ومن  
إنجازات المركز في مجال التحفيظ: تخريج (26) حافظة لكتاب  
الله ضمن مشروع الشفيع خلال عامين، ويبلغ عدد المرتادين  
لشعب الحفاظ في المركز (70) طالباً و(180) طالبة.

وبعد، فهذه نماذج رائعة.. تمثل تطبيقاً واقعياً لتيسير القرآن  
للحفظ والذكر، وتعدّ مثلاً للجيل الناشئ في التخطيط الناجح،  
وتنظيم الوقت واستثماره وتوظيفه، كما تثبت أثر القرآن الإيجابي  
على القدرات الذهنية؛ بتنشيط الذاكرة، وتقوية اللغة، ورفع  
الهمة، وتحسين الأخلاق، وتهذيب السلوك.

# إنجازات فرع لواء الرمثا تتواصل.. في مركز «أبو موسى الأشعري» خمس حافظات ارتوين من نبع القرآن



**مركز (أبو موسى الأشعري) يفخر بتخريج (5) حافظات،  
أعمارهن ما بين (13-16) عاماً، وكلهن من المنفوقات دراسياً**

الكريم، مستدركة أن البداية صعبة، وأن الله يسهل الحفظ لمن يُقبل عليه. (براءة) في الصف الأول الثانوي العلمي، لم تجد تعارضاً بين حفظ كتاب الله وبين التفوق الدراسي، فهي في الصف الأول ثانوي العلمي، ومعدلها (٩٦٪)، ولم يكن التوفيق صعباً، خاصة أنها كانت تنظم وقتها وتستثمره في كل ما هو مفيد.. أما الدافع الذي شجّعها على إتمام الحفظ، فكان إتمام زميلاتها حفظ القرآن قبلها بشهرين، فعقدت العزم على إتمام حفظه، فكان لها ما أرادت.. وهي كزميلاتها، تتمنى أن تحصل على السند الغيبي، وأن تصبح معلّمة تحفيظ.

ومسك الحتام مع التوأمن (حلا وسرى الشبول).. يجمعها بيت واحد، وعمر واحد، وصف دراسي واحد، وهدف واحد؛ فقد صمّمتا على حفظ القرآن، وكان التنافس بينهما شديداً، وحتى معدلها الدراسي كان متطابقاً تقريباً (سرى ٩٨٪، حلا ٩٨٪)، وتجربتها مثيرة للاهتمام، فهما تستثمران عطلة نهاية الأسبوع -التي يقضيها أغلب الطلبة في اللعب واللهو- وتُكثّفان فيها الحفظ والتثبيت، وتؤكدان أنه ليس هناك مستحيل بالاستعانة بالله، وبالإرادة والتصميم.

**ليست واحدة أو اثنتين، بل خمسة كواكب..** هو النور يشع في مركز «أبو موسى الأشعري» القرآني التابع لفرع لواء الرمثا، هو العشق الذي لازمهن طيلة عامين، هي الحياة في ظلال القرآن التي لا يعرف طعمها إلا من ذاقها، هي الحلاوة التي انعكست على عباراتهن، فلا تسمع إلا كلاماً طيباً، هي ناهج باهرة تربّت على مائدة القرآن، وما يميزهن أنهن جميعهن متفوقات في دراستهن.

(الفرقان) التقت (٥) حافظات لكتاب الله من مشروع الشفيع: علياء بكر الشبول (١٣ عاماً)، ريم منذر الشبول (١٤ عاماً)، براءة يوسف الشبول (١٦ عاماً)، والتوأمن: حلا محمد الشبول، سرى محمد الشبول (١٦ عاماً).

يكفيهن شرفاً وعزّة وفخراً أنهن من أهل الله وخاصّته؛ فالله تعالى أضاف أهل القرآن إلى نفسه، واختصّهم بما لم يختصّ به غيرهم.. قال ﷺ: «إنّ الله أهلين من الناس، قيل: من هم؟ قال: أهل القرآن، هم أهل الله وخاصّته». (الترغيب والترهيب للمنذري بسند صحيح).

تقول معلمتهنّ (زينات منذر الشبول): «أتمت الطالبات الخمس حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال عامين تقريباً، وعدد الحفّاظ في المركز (٢٣) حافظاً وحافظة».

(ريم) بدأت حفظ القرآن منذ كانت في الصف الثاني الابتدائي، وكان الدافع للحفظ تحفيز الأهل والمعلمات، وكانت تحفظ بشكل يومي، وتُسمّع في المركز يوم السبت من كل أسبوع، معدلها الدراسي (٩٨٪) وطموحها أن تصبح طبيبة ومعلمة تحفيظ.

قدّمت (ريم) شكرها لمعلمتها ولأهلها، وللقائمين على الجمعية، والمشرّفين على مشروع الشفيع.

(علياء) أيضاً متفوقة دراسياً، فمعدلها (٩٧٪، ٥) وهي تعزو تفوّقها لله أولاً ثم لأهلها ومعلمتها، وتنصح زميلاتها والطالبات عموماً بحفظ القرآن

## الانتفاضات الفلسطينية..

### تطور الوسائل في سبيل البحث عن (وطن)

رام الله - الأناضول



بالانتفاضة الأولى، التي كان أبرز أدواتها «الحجارة» و«الزجاجات الحارقة». ويحذر مسؤولون فلسطينيون من أن استمرار الانتهاكات (الإسرائيلية) قد يشعل انتفاضة فلسطينية ثالثة في الوقت الحالي.

وتشهد الأراضي الفلسطينية، منذ مطلع تشرين أول الماضي، مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات (إسرائيلية)، اندلعت بسبب إصرار مستوطنين يهود على مواصلة اقتحام ساحات المسجد الأقصى، تحت حراسة أمنية (إسرائيلية). ويقول هاني حبيب، الكاتب السياسي في صحيفة الأيام الفلسطينية الصادرة من الضفة الغربية، إن حوادث رشق الحجارة اليوم على كافة مناطق التماس مع (إسرائيل)، وعمليات «الطعن» تعيد إلى الأذهان، الانتفاضة الأولى.

وأضاف لوكالة الأناضول: «الانتفاضة الأولى اندلعت، بسبب الظلم، والانتهاكات (الإسرائيلية)، المتواصلة، واليوم، يعيد المشهد نفسه، فتيه وشبان ملثمون، بيدهم الحجر والمقلاع والسكين، ويقاومون الجيش (الإسرائيلي) رفضاً لمصادرة أراضيهم وتهويد أرضهم».

وقد تتطور الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، إلى انتفاضة «ثالثة» كما يقول ناجي شراب أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأزهر بغزة. ويضيف شراب لوكالة الأناضول، إن «الهبة الفلسطينية» تشبه في أحداثها ومكوناتها الانتفاضة الأولى.

وتابع: «من حيث الأدوات، الحجر والسكين، كما أن الانتهاكات (الإسرائيلية) تتواصل بنفس الوتيرة وأشد، وهو ما قد يدفع الفلسطينيين إلى إشعال انتفاضة ثالثة».

غير أن شراب قال: إن نجاح الهبة، وتحولها إلى انتفاضة يحتاج إلى خطة استراتيجية وطنية، تتوحد خلفها القوى والفصائل الفلسطينية كافة.

وتابع: «من غير المعقول، أن تحدث كل هذه الإنجازات والتضحيات على الأرض في السنوات السابقة، والآن، دون أن يجني الفلسطينيون ثمارها، يجب توحيد الصفوف، وتشكيل قيادة موحدة».

قبل (٢٨) عاماً، وفي مثل يوم (٨ كانون الأول ١٩٨٧)، اندلعت شرارة الانتفاضة الفلسطينية الأولى، أو «انتفاضة الحجارة»، كما يسميها الفلسطينيون.

وبدأت الانتفاضة من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمالي قطاع غزة، ثم انتقلت إلى المدن والمخيمات الفلسطينية كافة. ويعود سبب الشرارة الأولى لهذه الانتفاضة، إلى قيام سائق شاحنة (إسرائيلي) بدهس مجموعة من العمال الفلسطينيين (اسشهد ٤ آنذاك وفق مصادر فلسطينية) على حاجز بيت حانون «إيريز»، شمالي قطاع غزة. وأطلق الفلسطينيون اسم «انتفاضة الحجارة»، على الانتفاضة الأولى، لأن الحجارة كانت الأداة الرئيسية فيها، إضافة إلى استخدام «الزجاجات الحارقة»، والأسلحة الشعبية البدائية.

وتقدر حصيلة الشهداء الفلسطينيين الذين قضوا على أيدي القوات (الإسرائيلية) أثناء انتفاضة الحجارة، بنحو (١٦٢، ١) شهيداً، بينهم حوالي (٢٤١) طفلاً، ونحو (٩٠) ألف جريح، فضلاً عن تدمير ونسف (٢٢٨، ١) منزلاً، واقتلاع (١٤٠) ألف شجرة من الحقول والمزارع الفلسطينية.

أما من الاحتلال (الإسرائيلي) فقتل (١٦٠)، وفق إحصائية صادرة عن مركز المعلومات (الإسرائيلي) لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسليم».

وتم اعتقال ما يقارب من (٦٠) ألف فلسطيني من القدس، والضفة، والقطاع، وفلسطيني الداخل، وفق إحصائية أصدرها مركز الأسرى للدراسات (فلسطيني مستقل) في آذار عام (٢٠٠٨م).

وتوقفت الانتفاضة نهائياً مع توقيع اتفاقية أوسلو بين (إسرائيل) ومنظمة التحرير الفلسطينية عام (١٩٩٣م).

أما الانتفاضة الفلسطينية الثانية، فقد اندلعت في (٢٨ أيلول ٢٠٠٠م)، عقب اقتحام رئيس الوزراء (الإسرائيلي) الأسبق «أريئيل شارون»، المسجد الأقصى، برفقة قوات كبيرة من الجيش (الإسرائيلي).

وتميزت الانتفاضة الفلسطينية الثانية، مقارنة بالانتفاضة الأولى، بكثرة المواجهات وتصاعد وتيرة الأعمال العسكرية بين المقاومة الفلسطينية والجيش (الإسرائيلي).

وشهدت الانتفاضة الثانية، تطوراً في أدوات المقاومة الفلسطينية، مقارنة

# حصاد العام 2015م

## انتفاضة فلسطينية وحروب ومف حقوقى أسود في العالم العربي

هولاند أثناء أول ظهور إعلامي في موقف أعاد إلى الأذهان حالة الرئيس الأميركي جورج بوش في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

أحلام فرنسا في توحيد الصف الدولي ضد تنظيم الدولة اصطدمت بتضارب حسابات الأطراف الدولية في الساحتين العراقية والسورية، وهي حسابات ورهانات ازدادت تعقيداً بتفاهم التوتر بين موسكو وأنقرة على خلفية إسقاط الطيران التركي مقاتلة روسية على الحدود مع سوريا.

### - تدفق غير مسبوق للاجئين أربك أوروبا:

شهدت دول الاتحاد الأوروبي تدفقاً غير مسبوق للاجئين إلى أراضيها، وصل عددهم بنتيجته إلى أكثر من (٨٤٩) ألفاً تقريباً حتى ١٢ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٥، وفق تقرير للمنظمة الدولية للهجرة.



### - ٢٠١٥ عام تمدد الحوثيين وارتدادهم:

شهد اليمن تحولات كبيرة خلال عام ٢٠١٥، بدءاً بانقلاب مليشيات الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح على السلطة الشرعية، وسيطرتهم على العاصمة صنعاء ومحافظات عدة، مروراً بانطلاق عمليات عسكرية لكسر شوكة الحوثيين ينفذها تحالف من عشر دول عربية تقوده السعودية، وانتهاءً بمفاوضات متعثرة فشلت حتى الآن في إيجاد حل لمشكلات وأزمات اليمنيين المتفاقمة.

بداية الأحداث كانت مع مطلع عام ٢٠١٥ في العشرين من يناير/ كانون الثاني عندما أحكم المسلحون الحوثيون سيطرتهم على دار



### - انتفاضة فلسطينية ثالثة عمارها الفتية:

لم تكن الانتفاضة الفلسطينية في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ وليدة اللحظة، بل جاءت نتيجة تراكمات كان أبرزها خطف

مستوطنين الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير وقتله في القدس قبل ذلك بأكثر من عام، ثم حرق عائلة دوابشة جنوب نابلس نهاية يوليو/ تموز ٢٠١٥م، واستمرار اقتحامات المستوطنين الجماعية للأقصى المبارك أبرزها اقتحام وزير الزراعة المستوطن أوري أريئيل للمسجد يوم الـ١٤ من سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥م.



### - استنزاف حزب الله في سوريا يتواصل:

لم يكتف حزب الله خلال عام ٢٠١٥ بالمشاركة في المعارك في سوريا بالقرب من الحدود مع لبنان حيث كان مبرر التدخل منع انتقال النار من سوريا إلى

لبنان وحماية مقام السيدة زينب في دمشق، بل تجاوز ذلك ليشترك بالمعارك في العمق السوري وفي مختلف الجبهات، وتحول في الكثير من الحالات إلى قائد للعمليات. ورغم أنه لا أرقام دقيقة عن عدد قتلى الحزب في سوريا، فإن تقديرات أشارت إلى أنهم تجاوزوا (١٥٠٠) شخص بخلاف آلاف الجرحى منذ بداية الأزمة السورية، وأن أكثر من (٣٥٠) قتلوا خلال العام الجاري.

### - نذر حرب عالمية ضد تنظيم الدولة:

بعد الهجمات التي هزت العاصمة باريس يوم ١٣ نوفمبر/ تشرين الأول الماضي وراح ضحيتها (١٣٠) قتيلاً ومئات الجرحى، بدا الرئيس الفرنسي فرانسوا







الضرقان - وكالات  
إعداد : حمزة حيمور

## - العالم العربي وآسيا وأفريقيا يتصدرون عاماً حقوقياً أسود:

من أقصاه إلى أقصاه، وعلى  
امتداد أيام العام الطويلة الملائى



بالدموع والدماء، عاش العالم العربي على وقع انتهاكات فظيعة  
لحقوق الإنسان ووسط حالة من القمع وكبت الحريات الصحفية،  
وذلك على غرار مواطن كثيرة في أفريقيا خاصة، وفي بقية القرارات.

**مصر: عاشت خلال عام ٢٠١٥م وفق تعبير هيومن رايتس ووتش  
«حملة قمعية غير مسبوقة تستهدف المنتقدين والمعارضين، وتعصف  
بالحقوق والحريات الأساسية، وترسخ دولة الاستبداد».**

**العراق: حوادث عديدة طوال العام، حيث تداول النشطاء والمنظمات  
الحقوقية عمليات حرق ونهب مارسها الحشد الشعبي المتحالف مع  
القوات الحكومية، بحق مناطق عربية سنية.**

**سوريا: تصاعدت انتهاكات حقوق الإنسان بشكل لافت في سوريا  
خلال العام، خصوصاً مع تكثف غارات النظام بالبراميل المتفجرة  
على الأحياء المدنية التي تسيطر عليها المعارضة، وهو ما رصدته  
عشرات التقارير الحقوقية المتتالية.**

**اليمن: رصدت منظمات حقوقية اعتقال الحوثيين لنحو (٢١١٠)  
بسجون صنعاء.**

**ميانمار: رصدت (٢٣) حالة انتهاك لحقوق الإنسان ضد مسلمي  
الروهينغا في ميانمار، خلال الشهر الأول من العام ٢٠١٥م، توزعت  
بين قتل وتعذيب واعتقال، ما يؤكد استمرار سياسة الحكومة القمعية  
في ولاية أراكان ضد الأقلية المسلمة بهدف تهجيرها من البلاد.**

الرئاسة ومقار الاستخبارات وألوية الصواريخ في العاصمة صنعاء،  
لتنقل المواجهات إلى مقر إقامة الرئيس عبد ربه منصور هادي بعد  
فرض الحوثيين طوقاً حول  
منزله.

## - حزب «العدالة والتنمية» يفوز في الانتخابات البرلمانية التركية:



كان العام ٢٠١٥ مصيرياً لتركيا، فبعد فشل أي حزب من تشكيل  
الحكومة في الانتخابات الأولى، أعلن رئيس البلاد رجب طيب  
أردوغان انتخابات مبكرة، تمكن فيها حزب العدالة والتنمية من  
الفوز بأريحية وتشكيل الحكومة التركية منفرداً.

## - روسيا تتدخل عسكرياً في سوريا:

قررت روسيا، بعد مضي خمس  
سنوات على الحرب المستعرة  
في سوريا، التدخل لدعم نظام



بشار الأسد الذي بات واضحاً أنه يضعف ويخسر.

## - تركيا تُسقط طائرة عسكرية روسية:

لم تتوقف أصداً إسقاط الطائرة  
الحربية الروسية التي اخترقت  
الأجواء التركية، ما بين تلويح



بالحرب وزيادة التعزيزات العسكرية وفرض عقوبات اقتصادية، قاطبها  
موقف تركي صارم بأنه لن تسمح تركيا بانتهاك سيادتها الوطنية.

# ١٢ خطوة لعام جديد منعش!

آلاء حمدان  
مصورة فوتوغرافية وصانعة أفلام

يقول الشاعر ويليم بليك: «فكر في الصباح، وتصرف في الظهر،  
واقرا في المساء، ونم في الليل».

لكلّ منّا طريقته الخاصّة لبدء عامه الجديد. منّا من يضع أحلاماً  
جديدة، والبعض يضع تطويراً لأحلامه التي حقّق الكثير منها ولا  
يزال يطمح لأكثر من ذلك. البعض يكتب ويتفوق على ذاته منكرًا  
أنّ العام الجديد قد اقترب فلا يتغيّر في نظام حياته أيّ أمر.

فمن أيّ فئة أنت؟

هناك بعض النقاط التي أراها تضيف الإيجابية والانتعاش والحياة  
لأيّ إنسان يشاق لبداية عام جديد:

١- قائمة المهام: في نهاية كلّ عام، يضع الكثير منّا خططاً لما يريد  
تحقيقه في العام الجديد. إنّ هذه القائمة لا يجب بالضرورة أن تكون

مفصّلة أو مُملّة أو طويلة. اختلّ بنفسك وفكّر، ما الذي أريده من  
العام القادم؟ أو، ما الذي سأضيفه إلى العالم في العام الجديد؟  
أثبتت مع التجربة أنّ من يكتب أهدافه على ورقة، يشعر بمرور العام  
بالزاميّة تطبيق ما كتب. فتلك الورقة تستطيع العودة إليها كلّ يوم أو  
أسبوع، تستطيع أن تحذف عنها أو تضيف إليها أو تعدّل من بعض  
معلوماتها. أنت تحتاج إلى «ركيزة» تعود إليها كلّما شعرت أنّك فقدت  
بوصله أهدافك.

٢- عادة: ما هي العادة التي تريد اكتسابها؟ وما العادة التي تريد  
تغييرها؟ عادة التأخر في المواعيد، عادة الاستيقاظ مبكراً، عادة  
الكذب، عادة العُش في الامتحانات، عادة عدم دراسة الامتحانات  
في الأصل، عادة سدّ الدين، عادة مساعدة والدتك ولو ربع ساعة  
تحتاج في بداية العام إلى صباحاً. على الأقلّ تخلص من  
خلوة مع النفس، تجدد بها عادة واحدة تؤذيك واكتسب  
علاقتك مع ذاتك، مع بيتك، واحدة تجعل نمط حياتك  
مع الله.. اختلّ بنفسك، أفضل نفسياً أو جسدياً.  
٣- فلا أحد يفهمها مثلك - الاهتمام بالعقل: ما هو  
العنصر الذي ستضيفه إلى حياتك وهدفه إثراء حصيلتك المعرفيّة؟  
حدّد لنفسك عدد كتب تريد إنهاءها وأنواعها، أو سلسلة من الأفلام  
الوثائقيّة.

لمن لا يحبّ القراءة، ما رأيك بنادٍ للكتاب يجمعك مع زميل لك أو  
زوجتك أو ابنك أو جارك؟ تتفق معه على إنهاء كتاب ما كلّ أسبوعٍ  
أو شهر وتناقشون بمحتواه، وبذلك يُشجّع كلّ طرف الآخر.

٤- الاهتمام بالصّحة: لن نرى آثار إهمال أجسادنا الشّابة إلّا عند  
الكبر، فكلّ عام يمرّ علينا هو عام يقربنا من رؤية نتائج تهوّرنا في  
تناول أطعمة ما أو إهمالنا لصحتنا. حدّد لنفسك ساعات رياضيّة في  
المنزل، أو مشياً صباحياً في حديقة عامّة، أو مباراة مع زملائك. حدّد  
لنفسك طعاماً صحياً أكثر. هناك نظام أجنبيّ يقوم على فرض تناول  
الطعام الصّحيّ لثلاثة أيّام من كلّ أسبوعٍ بينما تستطيع أن تأكل ما

١١- الخوف: في هذا العام ستكسر خوفاً لا يعلمه سواك. الوقوف

على المسرح؟ قتل الصراصير؟ القفز من المرتفعات؟ قيادة السيارة؟

الطبخ؟ السباحة؟

١٢- الخلوة: تحتاج في بداية العام إلى خلوة، إلى جلوس مع النفس،

إلى تجديد العلاقة مع ذاتك، مع بيئتك، مع الله. تحتاج لأن تعود في

أفكارك إلى العام الماضي، ماذا فعلت، ماذا حققت، ماذا كسبت وماذا

خسرت. على ماذا تندم؟ بماذا تفتخر؟ بماذا تحجل؟ اجعل عامك

الماضي درساً قاسياً لك لتتجنب تلك العقبات في عامك الجديد.

**في العام القادم كُن طالباً**  
اختل بنفسك، فلا أحد يفهمها

**تتعلم من الجميع، وكُن**

**مُعَلِّماً تُقَدِّم يد العون**

مثلك.

**لمن يحتاجها.. كُن باحثاً**

**تريد الوصول إلى الحقيقة**

بدل أن تندم فقط على ما

حصل، ركز تفكيرك على ماذا

تريد أن يحصل. في العام القادم كُن طالباً تتعلم من الجميع ومن كل

شيء، وكُن مُعَلِّماً تُقَدِّم يد العون لمن يحتاجها. كُن باحثاً تريد الوصول

إلى الحقيقة، وكُن مُحِبّاً تستمتع بلحظات الدَّفء مع من تُحِب. كُن

ساعياً لا ترهقك ساعات السَّهر في سبيل ما تُحِب، كُن حاملاً تستيقظ

وحلمك ما يزال يكبر أمام عينيك. إن كنت تعتبر العام الجديد كقطار

سيمر ويأتي العام التالي، فنحن قد ولدنا على متن هذا القطار، فلماذا

لا نحاول الاستمتاع بالرحلة؟

تشاء في باقي الأيام، وهدف هذا النظام تعويد الشَّخص على الابتعاد  
عن الشَّحوم والسكريات وغيرها من الأمور التي كثرتها تضر  
أجسادنا.

٥- نظف ورتب ونظّم: لا تبدأ العام ومكتبك لا يزال على حاله،  
أو غرفتك لا تزال ممّرتها مثل المتاهات. اجعل بداية عامك منظّمة  
ومنعشة وقم بترتيب جميع مقتنياتك وتخلّص مما لا تريد. وأهمّ جزء  
في الغرفة مكتبك، ابدأ عامك الجديد بداية نظيفة.

٦- السليبيون: في هذا العام عليك أن تتحدّى نفسك، تُحدّد أساء  
أشخاص في حياتك يؤثرون عليك سلباً، يقفون في طريقك عقبة،  
أعتقد أنّ الوقت قد حان، إما أن تختارهم أو تختار أن تتركهم فيقل  
الحمل على كتفك، وتمشي صوب هدفك أسرع. ابدأ عامك الجديد  
وأنت مفعم بالإيجابية فقط. معروف أنّ من أسرار النَّجاح أن تحيط  
نفسك بخمسة زملاء إيجابيين.

٧- ملهون: في العام القادم اجعل لك قائمة من المشاهير أو غير  
المشاهير، من صنّاع القرار أو الإعلاميين أو الفنانين أو الكُتّاب أو  
العلماء لتتبع حياتهم. على سبيل المثال إن كنت تُحِبّ الشَّعر، اختر إيليا  
أبو ماضي، اقرأ كتاباته، شاهد الأفلام الوثائقيّة التي تتحدّث عنه،  
تعرف على تاريخه فذلك سيقربك إلى أدبه أكثر.

٨- طوّر وأصف: ما هي هوايتك المفضّلة؟ والآن ما الذي تريد  
تحقيقه منها في نهاية العام؟ إلى أين تريد الوصول بها؟ هل حدّدت  
الطرق لذلك؟ إن لم تحدّد أنت فصدقني لن يحددها لك غيرك.

٩- تطوّع: إن لم تكن قد تطوّعت سابقاً فأنت لا تدرك ما الذي  
قد فاتك. حاول أن تجد فرصة للتطوّع ولو مرّة شهرياً لساعة أو  
لساعتين. إنّ شعور فرحة العطاء في أثناء التطوّع يستحقّ التعب.

١٠- رسالة: اكتب رسالة لـ (٣) من أقربائك، و (٣) من أصدقائك،  
ولـ (٣) غرباء لا تعرفهم شخصياً ولكنهم جميعاً كان لهم الأثر الإيجابي  
عليك. اشكرهم، أخبرهم ماذا تعلّمت منهم، ولماذا تشعر بالامتنان  
نحوهم.

بشري عياش

خرافية قد لا يفهم تفاصيلها إلا هو.. ذاك المنحني على سريره الأسود القتم.. يريد ما يبلل به شفاهه المتييسة أو ما يهدئ خوفه المسكون بين أضلع الألم.. يتحرك تحركات بجهد الباقى ليجد نفسه ملقى على الأرض كزيتونة غادرت أحضان أمها..

ويبدأ يتمتم بصوته المتلون بألوان سوداوية وكأنه يودع هذه الحياة الملعونة، يتمتم بها لا يعرفه أحد سواه، ربما يتحسّر على ماضيه الذي ضيعه بلا فائدة أو ربما يناجي أو ينادي.. أو ربما هي تمتات المغادر.. تاركاً خلفه غموضاً لن يبحث أحد عنه..

يسكب أو جاعه لتصبّ عليه.. لتعود الى مجاريها لتشعره بالوحدة القاتلة، لتصعد به من برج المنهكين إلى عالم المفارقين.. نعم ها هي أنفاسه تتلوى لتصدر شهيقاً عالياً لا زفير له.. ليغادر حياته بلا حياة بلا أحد.. ليغادرها فقط...



مشاركة شبابية

رجمات على جدران اليائسين

**هنالك صوت** أنين متزاحم بين صرخات الجوعى يمد رشقات السنين على سريره المتعفن ذاك.. صغير لكن صوت أنفاسه كبيرة العمر متراخية كأوراق الخريف المتدلل..

وشاحب كلون عصفور هالك لا عشّ يأويه... وفي أثناء سير المارة هناك على الأرصفة المبتلة من قطرات المطر المتراكم تعلن الحياة بداية جديدة بصوت شاحب كحفيف أشجار في ليلة من دون ضوء للقمر..

يتعالى صوت الأنين المثلث.. تارة يختلط بنوبات بكاء عالية وتارة بشهيق مزوج مهدوء وكأنه هدوء قبل العاصفة..

والحكاية لم تبدأ، فمساء ذاك الأنين طويل مرهق صاعد إلى دندنات

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع

بأحر مشاعر التعزية والمواساة

لآل (أبو رمان) بوفاة

والدتهم

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها

بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر

والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع

بأحر مشاعر التعزية والمواساة

من الأخت هدى البيجرمي

بوفاة ولدها

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده

بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

تتقدم إدارة

جمعية المحافظة على القرآن الكريم

بأحر مشاعر التعزية والمواساة

من مدير مديرية التطوير الفني والإداري

سهيل دار عمار

بوفاة عمه

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده

بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية

يتقدم مجلس إدارة

جمعية المحافظة على القرآن الكريم

بأحر مشاعر التعزية والمواساة

لمدير عام الجمعية

السيد حسين عساف

بوفاة خالته / والدة زوجته

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها

بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته

وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

# خُطوات الشيطان

بقلم: فايز عمران عمرو  
mmaef@hotmail.com



اشتراتي معك بالخسارة - إذا حصلت - في المصنع». فكر العامل بالعرض فترة، ثم وافق مقابل تنازل صاحب المال عن (١٠٪) من أرباحه مقابل عدم اشتراكه في الخسارة، ووقعا عقداً جديداً ثانياً. ويواصل الرجل الثري دهائه فخطا خطوة ثانية، حاول فيها الوصول إلى اتفاق يصبح فيه آمناً من الخسارة، وبعيداً عن المخاطر، فعرض على العامل عرضاً مغرياً، وهو أن يقوم الثري بالتنازل عن (١٠٪) أخرى من أرباحه مقابل ضمان دينه وأرباحه السنوية، مهما كانت النتائج التي يحققها المشروع. فكر العامل مرة ثانية بالعرض الجديد، وربما دفعته خبرته بعمله، وثقته بنفسه، وعدم خبرته المالية للموافقة على هذا العرض، فوقع عقداً جديداً ثالثاً مع صاحب المال. وهكذا تطور وضع التمويل في أوروبا، وخطوة خطوة من التمويل بالقرض الحسن - كما يحدث الإسلام - إلى وضع التمويل بالربا بالرغم من تحريم الكنيسة للربا، وقد استمر الوضع هكذا إلى أن جاءت قوانين نابليون والثورة الفرنسية التي أقرت مشروعية (الفوائد) الربا بنص شرعي في القانونين المدني والتجاري، ثم دخل الربا وأصبح قانونياً في البلاد الإسلامية مع دخول الاستعمار وأصبحت البنية الاقتصادية فيها بنية ربوية قائمة على سعر الفائدة.

قال تعالى عن سياسة الخطوة: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ}

[النور: ٢١].

التقى أحد الأثرياء أحد العاملين في صناعة الحديد، فقال الثري للعامل مجاملاً: «أعرف أنك خبير في عمل الحديد وتشكيله، وأن لديك خبرة طويلة في هذه المهنة»، سُرَّ العامل لهذا المدح والإطراء، وخصوصاً أنه جاء من رجل ثري، فشكره وقال: «إن خبرتي في هذا العمل تمتد لعشر سنوات، وأحقق منها دخلاً جيداً، ولكنني أرغب في تطوير عملي وتحقيق حلمي ببناء مصنع للحديد».

نظر الثري إليه - وقد لمعت عيناه وممص شفثيه - وقال: «وأنا لذي المال ولكنني أحتاج لمن يشغله لتنميته لأنني إن لم أستثمره فإن قوته الشرائية تتناقص يوماً بعد يوم، وأنت لديك الجهد والخبرة فلو استطعنا أن نؤسس مصنعاً لحققنا أحلامنا معاً».

قال العامل: «صدقت، فلا بد من اشتراك وتفاعل رأس المال والعمل، والمال لا يلد مالا؛ فالمال لا يزيد بنفسه، وإن زاد بنفسه تكون زياة المال مالاً فقط بلا زيادة في الإنتاج»، ثم رحَّب العامل بالفكرة، واتفق الطرفان على أن يقدم صاحب المال قرضاً (بلا فائدة) للعامل، ويؤسس معاً شركة يشترك فيها العامل بعمله وجهده، والثري بهاله، واتفقا على أن يكون توزيع الأرباح (المتوقعة) بنسبة (٣٠٪) لصاحب المال، والباقي للعامل، ووقعا عقداً بذلك، وبدأ المصنع بالعمل والإنتاج.

وبعدها بدأ صاحب المال يعمل ويخطط بكل دهاء، وخطوة خطوة لتحقيق هدفه، وبعد مرور فترة من الزمن، جاء للعامل وقال له بإغراء: «ما رأيك بأن أتنازل لك عن نسبة من أرباحي مقابل عدم

# الدعوة بالحب

بقلم: ثامر سباعنة  
فلسطين



إلى مسار للعمل الجادّ والاستفادة من هذه الطاقات المذخورة في الإنتاج للدعوة.

إنّ النفوس البشرية كالأقفال؛ لكلّ منها مفتاح خاص بها، فقد يتعسّر عليك الوصول إلى قلب أحدهم، لكن قد يكون هذا الوصول سهلاً من قبل شخص آخر.

ما أجمل أن يكون لك من بين إخوانك المسلمين أخ صالح قريب منك، تربطك به علاقة حميمة خاصة في الله، وما أجمل أن تجد هذا الأخ الذي يكون قريباً منك مهتماً بعبادتك وبيّن المسافات.. ما أجمل أن ينعم الله عليك بأخ لا يمكن أن ينسأك مهتماً تراحمته عليه مشاغل الدنيا، بل ويعتبرك جزءاً أساسياً في حياته، لا يمكن أن يغفل عنه مهتماً كانت الظروف، ويدعو لك كما يدعو لنفسه، بل ربما ينشغل بالدعاء لك عن دعائه لنفسه وأهله.

ما أعظمها من نعمة، جعلت الفاروق رضي الله عنه من عظمتها يقول مدرّكاً أهميتها: «ما أعطي عبد بعد الإسلام نعمةً خيراً من أخ صالح؛ إذا نسي ذكره، وإذا ذكر أعانه، فمن وجد منكم من أخيه ودّاً فليتمسك به، فإنه قلماً يجد ذلك».

قال الإمام ابن القيم: «فبالمحبة وللمحبة وجدت الأرض والسموات وعليها فطرت المخلوقات ولها تحركت الأفلاك الدائرات، وبها وصلت الحركات إلى غاياتها واتصلت بداياتها بنهاياتها، وبها ظفرت النفوس بمطالبها وحصلت على نيل مآربها وتخلصت من معاطبها واتخذت إلى ربها سبيلاً وكان لها دون غيره مأمولاً وسوياً، وبها نالت الحياة الطيبة وذوقت طعم الإيثار لما رضيت بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً»..

إنّ المحبة وبناءها أصل من أصول الدين لا يغيب؛ فلا تقوم بعبادة ولا تتحرّك بإرادة إلا والمحبة هي الرائد في كل فعل وقول. ومن هذا حبنا لبعضنا بعضاً؛ لأن الإسلام رابط الدين يجمعنا، وقد حثنا على ذلك نبينا حينما قال صلى الله عليه وآله: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». (صحيح مسلم).

الحياة بلا قلوب توقع في الذنوب، حيث يمكن أن يعيش الإنسان في مجتمع بعيد كل البعد عن العواطف النظيفة والأخلاق اللطيفة المؤنسة التي تنأى بالإنسان عن الغيبة والنميمة والانشغال بدنيا الناس والوسواس الخناس.. من أجل أن تحصل المنفعة بالحب يجب أن تسعى إلى إصلاح نفسك وتعويدها على الحب لتكون أهلاً للحب هذه القلوب، وإذا اتسع مجال هذا الشعور اتسعت القاعدة بالطبع وانسأقت لذلك قلوب وأرواح حية نقية. ولقد رأيت بنفسني كيف يبحث الأخ عن أخيه في كل مكان، تخلق عيناه حوله وروحه تبحث عنه إشفافاً وحباً.. رأيت كيف استيقظت القلوب والعواطف وتأججت المشاعر بصورة تحتاج

# العلاقات البشرية.. بين المحبة والالتزام

بقلم: ناهدة جابر اللبدي  
باحثة اجتماعية

- التخلي عن فكرة السيطرة والتملك.

- الابتعاد عن النقد وتوجيه تصرّفات الآخرين؛ فالكثير منا يقف للآخر موقف الحاكم والجلاد، فتراه ينتقد كل تصرّف وقول بقصد توجيه سلوكه وتصرفاته، خاصة إذا كانت مخالفة لما يحملها الناقد، فهو يريد كل شخص أن يتصرف بنفس النمط الذي يؤمن به ويسير عليه... وهنا يبدأ الصراع وسوء التفاهم؛ فبدلاً من الاحتواء والتعرّف على مَنْ نتعامل معهم بأسلوب الحوار والتفضيل، نتبع ميولنا التلقائية في إخضاع الآخرين لما نريده.

إنّ طبيعة العلاقات البشرية ليست مجرد مصطلح نحدّده بالصح والخطأ، والمقبول وغير المقبول، ولوم الآخر ونقده، بل تتحدّد بأسلوب الذي نتقيه في كيفية احتوائنا للآخر واستيعابه، وكيفية الوصول إلى جوهره ومحاماته بالحوار والمناقشة الهادئة البناءة، والتعرّف على زوايا المشكلة وحلّها بدلاً من اللوم المتبادل ودفاع كل طرف عن فكرته... فعلياً أن نُنظر إلى الطرف الآخر أو الشريك الذي نتعامل معه بنظرة إيجابية، وأن نُخرج كل ما هو جميل لديه بالأساليب الإيجابية الناجحة؛ فنحن نتعامل مع إنسان تجتمع فيه الأحلام والمشاعر والأفكار والخلق، وليس آلة نوجّهه كما نريد دون الشعور به.

قال الله تعالى: {وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

أَتْقَاكُمْ} [الحجرات: ١٣].

وقال ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ الْوَاحِدِ؛ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضُوهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى».

[صحيح مسلم].

قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة مَنْ لا يأمن جاره بوائقه» (أي شرّه) [صحيح مسلم].

يتجلّى في تفاعلاتنا مع الآخر ومع أطراف المجتمع أسمى أنواع التفاعل والعلاقات الإنسانية المعقّدة التي من خلالها نستكشف أسرار النفس الإنسانية، وتتكشّف لنا خباياها، ونفهم الأداة التي تحكم السلوك البشري.

فمن المعروف كما قال ابن خلدون: إنّ (الإنسان مدني بطبعه) لا يمكن أن يعيش بمعزل عن الآخرين، ففي أثناء مسيرة حياتنا نتعرض لسلسلة واسعة من العلاقات الإنسانية المعقّدة التي قد تنشأ منها بعض الصراعات والأزمات سواء كانت على نطاق (العمل، الزواج، الأسرة، الأصدقاء...) فكثيراً ما نتساءل: ما هو السبب الذي يكمن وراء الصراع الذي يؤدي بنا إلى سوء التفاهم ومن ثم فشل هذه العلاقة؟! قبل أن نُحدّد ذلك لا بد من معرفة ماهية العلاقة التي تسعى الإنسان إليها. العلاقة تتحدّد بأنّ الإنسان بطبيعته مُحبٌّ للآخرين، تتوقّر فيه نزعة حبّ الاهتمام من قبل الآخرين وحب توجيه اهتمامه تجاه شخص آخر يكون شريكاً له يعيش ويتفاعل معه بتناغم وسعادة. ولكي يحدث هذا التناغم والتفاعل بإيجابية لا بد أن تتوافر لدينا المقومات الأساسية لإنجاح هذه العلاقة، وهي:

- تحديد الهدف وما نريد تحقيقه (السعادة، التميز، الإبداع، التغيير...)  
فمعروف أن معرفتنا بالهدف تجعل علاقاتنا واضحة ويضفي عليها المتعة.  
- التخلّي بأسس العلاقات الإنسانية (الصدق، الإخلاص، الأمانة، العطاء غير المشروط، الإيثارة، الصبر، الاحتواء...).

# حُبُّ الله..!



أميرة الجبالي

الحب ماء الحياة وزاد الطريق، وظلّ شجرة الغريب..  
 الحب برودة الصيف ودفء الشتاء.. الحب يترّبّع كزهرة  
 الياسمين، ويتمايل كأغصان العاشقين.. الحب سماء نقية  
 وتربة ندية، وريّ بعد جفاف، واتفاق بعد خلاف.. الحب  
 مساحة طاعة، وطول قيام، ولذة متعب.. الحب شيء  
 يُدرك فلا يُترك.. الحب أن تتجرّد منك له، وتتقرّب عنك  
 إليه.. الحب أن تتذوّق حلو الصبر، وتبتسم لشدة الألم..  
 الحب أن ترقى عن دنايا النفس وتصعد بها إلى فردوس  
 الروح.. الحب أن تلتذ الأسماع بتلاوة الآيات، وأن تقشعرّ  
 في خشوع، وأن تطيل حديثك في السجود.. الحب صيام  
 قلب وروح.. الحب أن تلبّي نداءً شديداً عليك..  
 (حاء) مهموسة رخوة تجري بكلّ ما في النفس من مشاعر..  
 و(باء) شديدة مجهورة تحتبس تلك المشاعر لله فلا تجري إلا  
 لله.. بالحب دعا الحبيب ﷺ، وبالحب استجابوا.. بالحب  
 ربّي الحبيب ﷺ، وبالحب تربّوا.. فالحب سلّم الوصول  
 إلى القبول.. ومن أحبه الله رزقه قبولاً في سائه وأرضه..  
 أحبّك ربّي..

## ثورة السكّين والحجر

غازي المهر

هل تخشى الموت وما حصدا  
 فلتمضي للأقصى مددا  
 يا طفل البيرة والنقب  
 اضرب بيمينك مغتصبي  
 إن في السكّين جريمتنا  
 هيّا فلنعلن ثورتنا  
 فالمجد لمن رفع الحجرا  
 وبسكّين الحق انتصرا  
 لا تعباً أقصى بالعرب  
 بالذلّ أقاموا والطرب  
 فلتمضي وحدك في غضب  
 فالله نصيرك للغلب

احمل سكّينك واتبعني  
 قد ضاق الصبر من المحن  
 فالقدس تنادي يا عرب  
 أين الثوّار أما غضبوا؟!  
 من أرخى جفناً ما انتصرا  
 فلتهجر ليلك وانتشرا  
 هل ترضى أن تحيا وجلاً  
 فاقد من قلبك ما نزلا





### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عجلون  
بالتهنئة والتبريك  
من الأخوات

منتهى حسين الزغول سهام عبد الرحمن عساسلة هديل نايف الزغول

بمناسبة حصولهن على الإجازة القرآنية  
برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية  
سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن  
وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز ابن القيم القرآني / فرع  
عمان الأول  
بالتهنئة والتبريك  
من الطالب

محمد خليل حمودة



بمناسبة حصوله على الإجازة القرآنية  
من الجمعية

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية  
سائلين الله تعالى أن يجعله من أهل القرآن  
وأن ينفع به الإسلام والمسلمين

### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع لواء الرمثا  
بالتهنئة والتبريك من رئيسة اللجنة النسائية في الفرع  
نجاح مناور

بمناسبة شفائها من العملية الجراحية التي أجريت لها  
سائلين الله تعالى أن يمتّعها بموفور الصحة والعافية

### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع  
بالتهنئة والتبريك  
من مديرة مركز مشهور الجازي

أمانى الخطيب

بمناسبة قدوم مولودها

محمد

بُورك لك في الموهوب وشكرت الواهب  
وبلغ أشده ورزقت برّه

### تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع  
بالتهنئة والتبريك  
من أمينة صندوق مركز البصة القرآني

خلود سليحات

بمناسبة قدوم مولودها

وائل

بُورك لك في الموهوب وشكرت الواهب  
وبلغ أشده ورزقت برّه

### تهنئة

تتقدم إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم  
بالتهنئة والتبريك  
من رئيس القسم المالي

سليمان أبو عمرة

بمناسبة قدوم مولوده

محمد

بُورك لك في الموهوب وشكرت الواهب  
وبلغ أشده ورزقت برّه

## الجمعية تعقد اتفاقية (تصميم وتطوير برنامج إدارة التحفيظ والتلاوة الإلكتروني)



تماشياً مع التطور التكنولوجي الذي تسعى إليه جمعية المحافظة على القرآن الكريم، عقدت الجمعية اتفاقية (تصميم وتطوير برنامج إدارة التحفيظ والتلاوة الإلكتروني) مع شركة (ما الجديد لتقنية المعلومات). ويهدف البرنامج إلى تسهيل عمل مديرية الشؤون القرآنية، من خلال سرعة الإنجاز ودقته في ذات الوقت، كما يعمل على توفير قاعدة بيانات لمفاصل عمل المديرية كافة، إضافة إلى إمكانية إصدار تقارير تبين إنجازات المديرية. ويتيح البرنامج توثيق دورات التلاوة المنعقدة في مراكز الجمعية المختلفة مع نتائج الناجحين فيها، إضافة إلى أتمتة الإجازات الممنوحة من الجمعية

بها في ذلك الامتحانات ونتائجها والمكافآت الممنوحة ولجان الفحص، وطباعة شهادات الفائزين، ومتابعة مراجعات الحفظ للطلاب ومستوى تمكّنهم من الحفظ، كما يُمكن المدرّس من تعبئة تقريره الشهري بشكل مباشر، ويُتيح للطلاب الاستفادة من البيانات التي يقدمها البرنامج، بما في ذلك التعليقات ونتائج الامتحانات. ويتميز البرنامج بالقدرة على مواكبة التوسّع في العمل، وإضافة خدمة الامتحانات الإلكترونية فيما بعد.

## دورتان في مركز العلامة فضل عباس للدراسات القرآنية



أقام مركز العلامة فضل عباس للدراسات القرآنية دورة في توجيه علم القراءات القرآنية، بإشراف الدكتور المقرئ عادل أبو شعر، ومشاركة عدد من المتخصصين في علم القراءات، وتناولت الدورة التعريف بعلم توجيه القراءات ونشأته ومؤلفاته، ومقدمات تاريخية، وتطبيقات عملية، وأمثلة على توجيهات بعض القراءات من النواحي النحوية والبلاغية والتفسيرية.



كما أقام المركز دورة علمية في أصول التفسير، بإشراف أستاذ التفسير في الجامعة الأردنية الدكتور عبد الله الزيوت، ومشاركة أكثر من (٦٠) طالباً، وتناولت معنى أصول التفسير، وبيان أصوله وأقسامه، والمنهج العلمي لدراسته.

## مشاركة الجمعية في معرض جدة الدولي للكتاب



شاركت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في معرض جدة الدولي للكتاب الذي أُقيم في الفترة ما بين (١٢/١٢) وحتى (٢٢/١٢/٢٠١٥م)، بمشاركة (٣٢٠) دار نشر، مثلت (١٩) دولة خليجية وعربية وعالمية. ويمتاز جناح الجمعية بعشرات العناوين من إصداراتها الحديثة؛ من مؤلفات قرآنية، ومناهج تربوية، وكتب تعليمية خاصة بالأطفال، كما يحتوي على تعريف عام بعمل الجمعية.

ودأبت الجمعية على المشاركة في المعارض الدولية للكتاب، بهدف مدّ جسور التعاون بينها وبين المؤسسات التعليمية والتربوية، فضلاً عن التعريف بعمل الجمعية في تعليم القرآن الكريم ونشر ثقافته. يُشار إلى أنّ الجمعية عضو اتحاد الناشرين الأردنيين، وعضو اتحاد الناشرين العرب، وقد أصدرت نحو (١٠٠) كتاب في مجال الدراسات القرآنية، والعديد من المناهج التعليمية والتربوية.

## تكريم (١٥) حافظة في مركز عثمان بن عفان



أقام مركز عثمان بن عفان القرآني / فرع عمان النسائي حفلاً لتكريم الفوج الثاني من مشروع المئة حافظة (حاملات المسك لحفظ القرآن الكريم)، الذي أقيم خلال العطلة الصيفية واستمر لمدة شهرين ونصف، حيث تقدّمت لهذا المشروع (٣٣) طالبة، أتمت (١٥) طالبة منهنّ حفظ القرآن الكريم كاملاً، و(١٨) طالبة حفظن ما بين (١٥) إلى (٢٠) جزءاً.

## افتتاح مركز قرآني في فرع مغير السرحان



في حفل مبارك في قرية الأكيدر، وبحضور رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، ومديرها العام حسين عساف، وثلة من رجال الأعمال المحسنين، وجمع من أهالي المنطقة، تم وضع حجر الأساس لمركز عبد الله بن مسعود القرآني، التابع لفرع مغير السرحان. وفي كلمته، بيّن المجالي أنّ الجمعية تقوم بدورها القرآني الثقافي في المجتمع الأردني على أكمل وجه، بهدف تحصيله من كلّ ظواهر الانحراف والغلو، وتعميق انتمائه لدينه وأمه ووطنه. وكان الوفد قد زار مركز جابر القرآني في بلدة جابر، وأطلع على سير العمل فيه، بحضور إدارة فرع مغير السرحان الذي يرأسه الدكتور جبر السرحان.

## من نشاطات فرع لواء بني عبيد

تكريم الناجحات في المسابقة القرآنية السنوية

محاضرة (تطوير العمل القرآني)



أقامت اللجنة النسائية في الفرع حفل تكريم الناجحات في المسابقة القرآنية السنوية لعام (٢٠١٥م)، برعاية الفاضلة أم محمد الطوباسي، وتخلل

الحفل فقرات لطالبات المراكز (أناشيد، قصائد شعرية، موعظة عن الأقصى)، وختم بتكريم الناجحات في المسابقة القرآنية السنوية، كما تم تكريم راعية الحفل، وتكريم الأخوات في لجنة التلاوة المركزية في الفرع، إضافة إلى تكريم المراكز القرآنية التابعة للفرع.



أقام فرع لواء بني عبيد محاضرة بعنوان: (تطوير العمل القرآني) للمشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية، تناول فيها

طرق تطوير العمل القرآني، وحثّ الحضور على الإخلاص في العمل، واستشعار عظمة القرآن. هذا وحضر المحاضرة ثلّة من مُعلّمي ومُعلّلمات المراكز ونخبة من طلاب المراكز التابعة للفرع.

## من نشاطات فرع عمان الأول

### تكريم الفائزين باختبار المنهاج



ضمن اللقاء السنوي وحفل تكريم الأندية الصيفية، قام الفرع بتوزيع الجوائز للمراكز الفائزة في امتحان منهاج النادي الدائم لعام ٢٠١٥م.

### اللقاء السنوي لأعضاء اللجان الإدارية



عقد فرع عمان الأول اللقاء السنوي لأعضاء اللجان الإدارية، بحضور مديري المراكز، وترأس الاجتماع مدير الفرع خالد البيراوي، وتم فيه مناقشة أمور المراكز وأوضاعها، كما جرى حوار حول ما يهم العمل القرآني من قضايا وتوجيهات ومتابعات.

### تكريم الأندية الصيفية



أقام الفرع حفلاً لتكريم الأندية الصيفية المتميزة لعام (٢٠١٥م)، بحضور اللجان الإدارية للمراكز والمديرين، وتخلل الحفل كلمة ترحيبية لرئيس الفرع وليد القريوتي، وجلسة حوار مفتوح ومناقشة عامة، وختم بتسليم درع التميز لكل من مراكز: (الأقصى، طارق، ابن القيم، ابن تيمية، برقة، المنارة).

### تكريم مركز جبل النصر القرآني



قام الفرع بتكريم مركز جبل النصر القرآني ضمن اللقاء السنوي وحفل تكريم الأندية الصيفية، وذلك لتمييزه في القيمة المضافة لعام (٢٠١٥م) وهي مجالس التدبر القرآنية التي أُقيمت على مدار العام، حيث استضافت عدداً من الشخصيات والعلماء.

### دورة في مركز عبادة بن الصامت



افتتح مركز عبادة بن الصامت القرآني دورة الخطابة، بإشراف الشيخ عبد الله البريقي، وهو أحد مُعلّمي المركز.

### رحلة مديري المراكز



سيّر الفرع رحلة ترفيهية لمديري المراكز التابعة للفرع، إلى فندق ومنتجع البحيرة، بمشاركة أعضاء لجنة الإشراف التربوي، وهدفت الرحلة إلى تعميق الترابط بين المشاركين، والعودة إلى العمل بهمة ونشاط.

## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث دورة تربوية للمعلمين



أقام فرع الزرقاء الثالث دورة تربوية بعنوان: (أساليب وطرق تحفيظ القرآن الكريم) بإشراف المشرف التربوي الدكتور عماد صالح، وبحضور المشرف التربوي في الفرع عصام العمري، ومشاركة معلمي المراكز القرآنية في الفرع، وعدد من الضيوف. وتناولت محاور الدورة العناية بالقرآن الكريم، وطرق تحفيظه وتعليمه للناشئة، ليبقى حياً في النفوس.

### دورة تربوية للمعلمات



أقام الفرع دورة تربوية بعنوان: (المبادئ والمهارات الأساسية في تدريس حصّة التلاوة والتجويد) بإشراف مديرة نادي الطفل القرآني في الفرع هناء شعبان، وبحضور المشرفة التربوية في الفرع انشراح شاهين، وبعض الضيوف، وشارك فيها معلمات المراكز القرآنية في الفرع.

### مشاركة الفرع في مسابقة جمعية الحديث



شارك الفرع في مسابقة الحديث الشريف (جوامع الكلم) التي نظمتها

جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث بالتعاون مع جمعية المحافظة على القرآن الكريم على مستوى المملكة، وفازت فيها (٣) شقيقات من طالبات الفرع: (إيمان عبد الكريم الجبارين، رانيا عبد الكريم الجبارين، غدير عبد الكريم الجبارين).

### تخريج مجازين في مركز سفیان الثوري



أقام مركز سفیان الثوري حفلاً لتخريج الطالبين أحمد قاسم غنام (١٧ عاماً) ومالك بسام أبو هنطش (١٩ عاماً) بمناسبة حصولهما على الإجازة في تلاوة القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وحضر الحفل عدد من الطلاب وضيوف المركز.

### نشاطات رياضي لمشروع الحافظ الصغير



أقام مركز زيد بن ثابت القرآني نشاط كرة القدم لطلاب مشروع الحافظ الصغير، على ستاد الأمير محمد في الزرقاء الجديدة، بإشراف معلم المركز، ومشاركة (١٥) طالباً. يذكر أنّ مشروع الحافظ الصغير يهدف إلى تحفيظ طلبة الصفوف (الأول - السادس الابتدائي) القرآن الكريم كاملاً خلال (٤) أعوام، تحت إشراف معلمين ومعلمات أكفاء.

## مركز اللؤلؤ يحتفي بعشرة أعوام على تأسيسه



برعاية مدير عام الجمعية حسين عسّاف، أقام مركز اللؤلؤ القرآني / فرع عمان النسائي حفلاً بمناسبة مرور (١٠) أعوام على تأسيسه، تحت شعار: (عقد من الإنجاز)، رافقه تخريج الفوج الأول من طالبات معهد علوم الشريعة في المركز.

وفي كلمته، حث السيد عسّاف الحاضرين على التمسك بالقرآن الكريم، مشيراً إلى دور القرآن في النصر المرتقب، كما أشاد بإنجازات فروع الجمعية ومراكزها. بدوره، ألقى عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب - وهو أحد مؤسسي مركز اللؤلؤ - كلمة المركز، مشيراً إلى أهم إنجازاته على مدار (١٠) أعوام، حيث بلغ عدد رواده نحو (٩١٢) طالبة شهرياً، منهن (١٤٥) حافظة لكتاب الله، و(٤) مجازات بالسند الغيبي... كما تحلّل الحفل -الذي استضافته مدارس الحصاد وحضره جمهور كبير- كلمة الخريجات، وعرض داتاشو عن مسيرة المركز خلال (١٠) أعوام، ووصلات إنشادية.



وفي الختام، قام كل من السيد عسّاف والدكتور الرقب بتكريم محاضري معهد علوم الشريعة، كما قامت كل من مشرفة العلم الشرعي في فرع عمان النسائي ابتسام سمرين، ومشرفة العلم الشرعي في مركز اللؤلؤ القرآني صباح رشاد بتخريج (٣٣) طالبة ضمن الفوج الأول من طالبات المعهد. وفي الختام، قام كل من السيد عسّاف والدكتور الرقب بتكريم محاضري معهد علوم الشريعة، كما قامت كل من مشرفة العلم الشرعي في فرع عمان النسائي ابتسام سمرين، ومشرفة العلم الشرعي في مركز اللؤلؤ القرآني صباح رشاد بتخريج (٣٣) طالبة ضمن الفوج الأول من طالبات المعهد.

## من نشاطات مركز (أبو علندا)

### فرع عمان الخامس

عقد مركز (أبو علندا) / فرع عمان الخامس ملتقى تربوياً لطلاب المركز من الصفوف الدراسية (الثامن - الأول ثانوي) بعنوان: (يا يحيى خذ الكتاب بقوة)، تخلله ورشة عمل بعنوان: (تنظيم الوقت) بإشراف المدرب سامر تفاعلة، ومحاضرة للأستاذ أسامة مطير بعنوان: (خطورة مواقع النت)، وعروض داتاشو، ومسابقة ثقافية. وعلى صعيد آخر، كرم المركز عدداً من المعلمين والطلاب المتميزين، على النحو الآتي:

- تكريم رئيس لجنة المركز جمال عوض، من قبل اللجنة الإدارية ومعلمي المركز، تقديراً لجهوده.
- تكريم المعلم المتميز لشهر (١٠) «ماجد محيسن».
- تكريم الطالبين «محمود القرنة» / الصف السابع، و«حسين عوض» / الصف الرابع، بمناسبة إتمامهما حفظ القرآن الكريم كاملاً، ليصبح عدد الحفاظ في المركز (١٩) حافظاً.
- تكريم (٣) طلاب من الصف السادس، أتموا حفظ سورة البقرة.
- تكريم (٤٥) طالباً من المتفوقين دراسياً في مدرسة المستندة، وتشجيعهم على الالتحاق بالمركز.

## دورة تدريبية في فرع عجلون



أقام فرع عجلون دورة تدريبية بعنوان: (كيف أكتب خطتي) بإشراف الدكتور حسان ربابعة، ومشاركة معلمات نادي الطفل القرآني، ومعلمات المراكز القرآنية التابعة للفرع.

## من نشاطات فرع مادبا



المركز حسين السراحين، كما تخلل الحفل وصلة إنشادية. وفي الختام، سلم المجالي المحسن المليطي درعاً تذكاريًا، تقديراً لجهوده.

## افتتاح مركز قرآني جديد

برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، افتتح فرع مادبا مركز (العز بن عبد السلام) القرآني، بمساحة (٢٥٠٠) في حي سكني كبير في مدينة مادبا، بدعم كريم من المحسنين، وعلى رأسهم المحسن إبراهيم المليطي وعائلته الكريمة، وقام بشراء الأرض المقام عليها المركز أبناء المرحوم -ياذن الله- أبو هيثم النوباني.

وتخلل الحفل -الذي أداره عضو لجنة إدارة الفرع الدكتور سليمان الهروط- كلمة الدكتور المجالي، وكلمة فرع مادبا، ألقاها عضو لجنة إدارة الفرع محمد السنيان، وكلمة المركز، ألقاها عضو لجنة إدارة

## تخريج المسابقة القرآنية السنوية

القرآن الكريم، داعياً إلى التمسك بالقرآن، وتلاوته وتدبره والعمل بتوجيهاته. بدوره، ألقى الدكتور أحمد شكري كلمة بين فيها أهمية حفظ القرآن الكريم، ونوّه بالجهود العظيمة التي تقدمها الجمعية من خلال فروعها ومراكزها، داعياً إلى الالتحاق بهذه المراكز القرآنية.

وألقى مدير الفرع محمد أبو لوز كلمة، هنأ فيها الفائزين والفائزات، وشكر المحسنين والمحسنات على دعمهم المتواصل للفرع. كما ألقى الطالب أنس المليطي -من مركز البراء بن مالك- كلمة الفائزين، شكر فيها القائمين على الجمعية، وهنأ زملاءه بفوزهم.

وتخلل الحفل نماذج من تلاوات الطلاب والطالبات، ووصلات إنشادية، وختم بتوزيع الجوائز على المشاركين، وتكريم المركز المتميز في المسابقة (مركز البراء بن مالك القرآني) وتسلم الدرع مدير المركز عمر الحوامدة.



برعاية الإعلامي الدكتور عزام التميمي، وبحضور نائب رئيس الجمعية الدكتور أحمد شكري، أقام فرع مادبا حفلاً لتخريج (٥٨) طالباً وطالبة فازوا في المسابقة القرآنية السنوية، وتراوح حفظهم ما بين (٥) أجزاء - (٢٥) جزءاً من القرآن الكريم.

وتخلل الحفل -الذي قدّمه نائب رئيس الفرع عودة السراحين- كلمة الدكتور التميمي، أثنى فيها على الجهد الذي يقوم به الفرع في تحفيظ

## من نشاطات فرع الكرك

### تخريج الدورة التمهيدية للماليزيين



أقام الفرع حفلاً لتخريج فوج من الطلاب والطالبات الماليزيين الحاصلين على شهادة الدورة التمهيدية على يد الشيخ (محمد هزيم الجعافرة).

### تخريج الدورة التمهيدية للفلبينيين



عقد أحد طلبة فرع الكرك (مجاهد تامغوغا) دورة تمهيدية في التلاوة والتجويد لأكثر من (٢٠) طالباً فلبينياً في بلدهم (الفلبين)، وفي ختام الدورة أقيم حفل لتخريج الطلبة بحضور أولياء أمورهم.

## من نشاطات فرع الرصيفة



حافظة وابنتها الحافظة اللتين التحقتا بنفس الحلقة القرآنية، وختم بتكريم الحافظات.

### تخريج (٣٥) حافظة من مراكز الفرع

أقام فرع الرصيفة حفلاً لتخريج (٣٥) حافظة لكتاب الله من (٤) مراكز قرآنية: (عمر بن الخطاب، محمد العدناني، سعيد العنبتاوي، يوسف الحموري)، تخلل الحفل كلمة للمشرفة الإدارية، أشادت فيها بجهود الحافظات، وأشارت إلى صفات الحافظ الذي يحمل هم الأمة، وبدورها شكرت رئيسة اللجنة النسائية سابقاً معلمات الحفظ وقامت بتكريمهن، كما تخلل الحفل وصلات إنشادية، ولقاء مع أم

### محاضرة «إني مهاجر إلى ربي»



بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية، أقام الفرع محاضرة للدكتور محمد عبده بعنوان: «إني مهاجرٌ إلى ربي»، في مركز عمر بن الخطاب القرآني، وتناول فيها المحاضر محطات وعبراً من الهجرة النبوية، كما أشار إلى أهمية ربط القرآن بالسلوك العملي للحافظ، والافتداء بالنبي ﷺ حيث كان قرآناً يمشي على الأرض.

### تكريم الطلبة المميزين في مركز الفردوس



أقام مركز الفردوس القرآني نشاطاً تكريمياً للطلبة

المميزين وأمهاتهم من طلبة نادي السبت الدائم، وتخلل النشاط محاضرة بمناسبة الهجرة النبوية، وكلمة ترحيبية لمديرة المركز، ووصلات إنشادية، وطبق خيري، وختم بتكريم الأمهات والأطفال المميزين.

### تخريج دورة تقنيات تسريع الحفظ



أقام الفرع حفلاً لتخريج (٤٥) مشاركاً ومشاركة من كوادر الفرع في دورة (تقنيات الحفظ السريع) للمدرّب الدكتور محمد يوسف، وتمكّنت (٧) متدربات من حفظ (١٠) أوجه من القرآن في يوم واحد عند تطبيق هذه التقنيات.

### إفطار جماعي في مركز محمد العدناني



أقام مركز محمد العدناني القرآني إفطاراً جماعياً بمشاركة (٤٠) طالباً وطالبة من حلقات براعم الصغار للفئة العمرية ما بين (٤-٥ سنوات)، وهدف النشاط إلى تعلم تطبيق آداب الطعام.

### نشاط تعليمي في مركز عاصم



أقام مركز عاصم بن ثابت القرآني نشاطاً تعليمياً بمناسبة موسم قطاف الزيتون بمشاركة (٣٠) طالباً وطالبة من حلقات براعم الصغار ضمن الفئة العمرية (٤-٥ سنوات)، وتضمن النشاط بيان فوائد شجرة الزيتون المباركة، وكيفية (كبس) الزيتون.





## حفل تكريمي في فرع عمان الثالث

رعى عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب الحفل الذي أقامه فرع عمان الثالث لتكريم الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية، ومسابقة عبد الله بن مسعود، وذلك في مقرّ مركز عدنان بهجت عبد الهادي القرآني، وتخلل الحفل فقرات مميزة لاقّت استحسان الحضور، وفي الختام تم تكريم الفائزين في المسابقتين.

## من نشاطات فرع عمان السابع

### تخريج مسابقة المسرى



برعاية رئيس فرع عمان السابع حسان البرغوثي، وبحضور الدكتور زغلول النجار، والدكتور طالب أبو عودة، أقام الفرع حفل توزيع جوائز مسابقة المسرى الأولى، التي أقيمت بإشراف مركزي (ناعور والإيمان)، على مسرح مدارس العالمية، وتخللها وصلة إنشادية للمنشد معتصم ديش.

### ورشة عمل لجنة التلاوة



أقامت لجنة التلاوة النسائية المركزية في الفرع ورشة عمل، استضافت خلالها الأستاذ محمد خلاوي مدير الشؤون القرآنية بالوكالة في الإدارة العامة للجمعية، تناول فيها التعديلات الأخيرة فيما يخصّ الدوريتين التمهيديّة والمتقدمة، وأجاب على استفسارات معلمات التجويد في المراكز التابعة للفرع، وحضر الورشة رئيسة وأعضاء لجنة التلاوة ومعلمات التجويد من مراكز الفرع كافة.

### الامتحان المركزي لدورتي التمهيديّة والمتقدمة



عقد الفرع الامتحان المركزي للدوريتين التمهيديّة والمتقدمة، بمشاركة (١٥٠) طالبة في امتحان التمهيديّة، و(٥٠) طالبة في امتحان المتقدمة.

### رحلة رواد الفرع



من باب التواصل مع عائلات رواد الفرع ومراكزه وموظفي الفرع، سيرّ فرع عمان السابع الرحلة العائلية الثالثة إلى مدينة العقبة، وتخللها برنامج متكامل، وفقرات ممتعة في جو عائلي إيماني، بمشاركة كل من الدكتور عبد السلام الفندي، والمنشد محمود كرمول، وبحضور رئيس الفرع حسان البرغوثي، وبإشراف فريق من أعضاء لجنة إدارة الفرع.

## محاضرات في مركز بشيرة / فرع عمان الرابع



عقد مركز بشيرة القرآني / فرع عمان الرابع أربع محاضرات للأستاذ عادل عواد، حول تزكية النفس، ضمن مبادرة (أحسن)، وتناولت المحاضرات قواعد التزكية ابتداءً بعلاقة الإنسان بربه من خلال الإخلاص في كل عمل يقوم به، والتزام الدعاء والطلب من الله تعالى، والتمسك بالقرآن الكريم وفهمه والتخلُّق به، وحفظه وقراءته تربيةً للنفس، والتخلُّق بأخلاق الأنبياء والمرسلين والصالحين والابتداء بهم.

# الخدمة.. صاحبة بيت!

**بتنا** الآن في مجتمعنا الأردني لانستطيع الاستغناء عن الخادمة في البيت والتي يهدف وجودها بشكل أساسي منذ القدم إلى القيام بالأعباء المنزلية (تنظيف وترتيب) كنوع من المساعدة لربة البيت لانشغالها بأمر تربية الأولاد ورعايتهم وعدم المقدرة على التنسيق بين الأمرين خاصة إن كانت الأم امرأة عاملة ..

إلا أنه ومع مرور الوقت أصبحت البيوت تضج بالمشكلات التربوية والأخلاقية بسبب غياب الوالدين الحسي والرقابي وبسبب إعطاء الخادمة وكالة عامة في جميع شؤون المنزل فأصبحت هي الأم والراعية الثانية للأمور كافة بمعنى أنها أصبحت صاحبة بيت..

**د. هند: ركون ربات البيوت للخادمت في رعاية الأبناء، يؤدي إلى تعلقهم بالخادمة والشعور بالأمان معها أكثر من الوالدين**

ونرى بعض البيوت تعج بالخادمت للإشراف على أعمال البيت كافة، إضافة إلى الاهتمام بالأبناء وانشغال ربة المنزل بالزيارات والتسوق من المول بناءً على طلب خادمتها التي تحدد احتياجات البيت ومستلزماته لعدم معرفة ربة المنزل بذلك..

وقد يزداد تعلق الأبناء بالخادمة؛ فهي من يشرف على

لباسهم ومأكلهم ولعبهم وشؤونهم كافة، وفي كثير من الأحيان حينما يبكي أحد الأبناء لأمر ما فإنه يختار الخادمة بدلاً من أمه..

ونرى أيضاً أن بعض الخادمت يشكّلن سبباً لتوتر صاحبة البيت بسبب عدم فهمها لأوامرها وغياب لغة مشتركة للتجاوز والتفاهم..

وقلة من البيوت التي ما زالت حريصة على تحديد وتحجيم دور الخادمة في الهدف الذي أحضرت من أجله ألا وهو الاهتمام بنظافة البيت فقط لا غير..

وللتعرف أكثر حول هذه الظاهرة الخطرة التقينا الدكتورة هند ناصر الدين (دكتوراه إرشاد نفسي وتربوي ومدربة معتمدة من كندا وبريطانيا في مجال التنمية البشرية) حيث قالت في هذا الصدد:

وجود الخادمة أصبح ضرورة اجتماعية واقتصادية تفرضها طبيعة الحياة والظروف

## بداية جديدة

رنا عادل

بداية جديدة.. وعام سيضيف لحياتنا خبرات وتجارب عديدة..

بأمل.. وتفاؤل.. واستشراق غدٍ مشرق..

وبعيون ترقب الحلم ليتحقق..

وبروح متطلعة لكل خير سيزهر حولها..

نمضي دوماً..

بعزم وعزيمة وإصرار..

لا تنثني الهامات..

لا نكل ولا نمل.. ونسعى دوماً لتكون الحياة أجمل

في طاعة الله ورضاه..

نحن وأبناؤنا وبيوتنا ومجتمعنا والعالم من حولنا..

نمضي لنعمر الأرض بالحب والخير..

نقتفي أثر الصالحين الذين سبقونا ونأخذ من تجاربهم

أروع النماذج لنعيشها واقعاً متجدداً ونورثها أبنائنا

ثمراً حلوا المذاق..

بداية جديدة وعام جديد، أسأل الله فيه لي ولكم

أعزائي القراء كل خير والمعافة من كل شر..

دمتم بخير.

إعداد : رنا عادل  
rana\_ebraheem@hotmail.com



- وقد تصبح عدوانية أحياناً.

وأضافت: ليست حالة صحية ولا صحيحة ركون ربّات البيوت للخادومات في أداء معظم الأعمال المنزلية بما في ذلك رعاية الأبناء؛ فذلك يؤدي لضعف الإشراف والرعاية من قبل ولي الأمر المباشر ويصبح لدى الأبناء ظاهرة (التعلق غير الآمن) وتعني تعلقه بالخادمة دون والديه وشعوره بالأمان معها أكثر.

ودعت الدكتورة هند ناصر الدين الآباء والأمهات الذين يضطرون

لاستخدام الخادومات لما يلي:

**د. هند: ينبغي الحرص على احتفاظ الآباء والأمهات بأدوارهم داخل الأسرة فيما يتعلق بتنشئة الأبناء وتربيتهم**

- الاهتمام بتوفير جو من الحب والرعاية والحنان والشفقة والعطف تجاه أبنائهم.  
- تعويض الأبناء عن الفترات التي يتغيبون فيها عن المنزل.

- الحرص على احتفاظ الآباء والأمهات بأدوارهم داخل الأسرة فيما يتعلق بتنشئة الأبناء وتربيتهم وعدم التخلي عن ذلك أبداً.  
- عدم التهاون في أي إشارات تصدر من الخادمة تجاه الأبناء ومتابعة ذلك.

- وضع ضوابط لعمل الخادومات من حيث مظهرهن ولباسهن وأسلوب حديثهن وطريقة تعاملهن مع الأبناء.

- متابعة دور الخادمة في القيام بشؤون المنزل وتعاملها مع الأبناء في أثناء غياب الأهل وذلك من خلال تركيب كاميرات مراقبة أو الرجوع المفاجئ إلى المنزل.. وغيرها الكثير، وذلك من باب الاطمئنان..

ولا سبيل للقضاء عليها كظاهرة إنسانية أبداً لكننا نستطيع القضاء على التأثير السلبي لهذه الظاهرة..

**وحول الآثار السلبية لهذه الظاهرة تقول:**

١. التأثير السلبي على النمو اللغوي، حيث يكتسب الطفل من خلال الخادومات المربيات مفردات لغوية ركيكة غير متماسكة تظهر في كثير من مفرداته التي يستخدمها في تواصله مع الآخرين وبذلك تختلط عليه ما بين لغة الخادمة ولغة المجتمع، أضف لما يعانيه البعض من عيوب في النطق الصحيح السليم..

٢. الآثار النفسية ومنها:

- الانطواء والعزلة.  
- قلق الانفصال عن الخادمة.  
- العدوانية.  
- الخمول والكسل وعدم تحمل المسؤولية.

- عدم وجود دافعية لتعلم مهارات التنظيم والترتيب.

٢. الآثار العقلية (المعرفية) والعقدية: فحينما تكون الخادمة هي المصدر الأساسي والوحيد تقريباً فيسكتسب الطفل بالتالي عاداته وقيمه وتقاليده منها وقد تؤثر على بعض معتقداته (إن كانت غير مسلمة).

٣. الآثار الجسدية: فقد يتعرض الطفل للعنف عند رفضه الانصياع لأوامر الخادمة خاصة في ظل غياب الوالدين أو بدافع الانتقام من أحد الوالدين بسبب سوء معاملته للخادمة.

**وهناك أثر سلبي لمن على الإناث في بعض الحالات فتتصف الفتاة بـ:**

- الخجل وقلة الكلام.

- الهدوء غير المستحب.

- كثرة النفور من الكبار الغرباء.



مستقيم، ثم تغلق عينوك لمدة دقيقة واحدة، وتركز على استنشاق الهواء،  
ما يساعد جسمك على التحرك، وتجديد نفسك، ويجعلك أحسن حالاً  
من ذي قبل.

## دراسة

# دقيقة تأمل.. كفيلة بالتجديد

ينصح عالم النفس الفرنسي (كريستوفر أندريه) بضرورة التأمل لمدة دقيقة  
واحدة في اليوم، وهذا يعني دقيقة للاتقاء مع النفس، ما يساعدك على  
تغيير أشياء كثيرة في الحياة.

ويطالب العالم الفرنسي بوقف النشاط والتجلي في حجرة بمفردك وفي  
هدوء تام، في حالة وجودك بالمنزل، أما في مكان العمل، فمن الممكن أن  
تبحث عن مكان مفتوح في الهواء، وتمارس التأمل بعيداً عن الآخرين.  
ويتطلب التأمل الجلوس في وضع مريح، وأن يكون ظهرك في وضع

عرض  
جديد

كاملة ومجلدة



للاستفسار / هاتف: 4628334 - فرعي 135  
خلوي: 0799524680

احرص على  
اقتناء أعداد مجلة

# الْفُرْقَانِ

بسعر (10)، دنانير للمجلد

تحتوي المجموعة

على (13) مجلداً

من العدد (1) إلى العدد (142)  
من عام 1999 إلى عام 2013

متوفر الآن

مجلد عام

( 2013 )

من العدد 131  
إلى العدد 142

الجوائز  
ثلاثة فائزين

## مسابقة (العدد ١٦٧)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. سيّد المرسلين، هو:  
(أ) سيدنا آدم عليه السلام. (ب) سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
٢. السورة القرآنية التي تبدأ أول آية فيها بكلمة {سورة} هي:  
(أ) سورة النور. (ب) سورة الفتح.
٣. في القرآن سورٌ بأسماء أنبياء، مثل سورة:  
(أ) هود. (ب) صالح.
٤. «كتبة الوحي» هم الذين كتبوا القرآن في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومنهم:  
(أ) بلال بن رباح. (ب) أبي بن كعب.
٥. الصحابي الذي أشار على النبي صلى الله عليه وسلم بحفر خندق حول المدينة لحماية المسلمين من قريش:  
(أ) سلمان الفارسي. (ب) خالد بن الوليد.

الاسم الرباعي:

العمر:                      الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٦/١/١٩م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٦٦)

- زينب ماهر ناصر شموط

- حمزة بسام الفار

- أحمد أمين مصطفى الزق

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

# من أحلى الكلام

- حُسن الخُلق يستر كثيراً من السيئات.. وسوء الخُلق يغطّي كثيراً من الحسنات.
- إذا كان لديك رغيّفان.. فكلّ أحدهما وتصدّق بالآخر.
- إذا بلغت القمّة فوجّه نظرك إلى الأسفل لترى من ساعدك في الصعود، وانظر إلى السماء ليثبت الله أقدامك عليها.
- لا تدع لسانك يشارك عينيك عند انتقاد عيوب الآخرين، وتذكر أنهم مثلك لهم عيون وألسن.
- لا تجادل بليغاً ولا سفيهاً.. فالبليغ يغلّبك، والسفيه يؤذيك.



## الصورة المخفية

هناك أربعة من الأرناب في الصورة، هل  
تستطيع أن تجد الأرناب المخفية وعددها  
اثنان؟



## حاول إيجاد الفروق الخمسة بين الصورتين



## أحباب الفرقان



حذيفة وإياس عبد الرحيم مرار

## يا ولدي

أقبل عام جديد عثه يحمل لنا الخير والبركات، ولن يكون  
ذلك إذا استمر الناس في بعدهم عن قيم ديننا الحنيف.  
لا تكثروا أحبائي من الجلوس أمام التلفاز، فتضيع  
أوقاتكم بغير فائدة.

اهجروا أحبائي أصدقاء السوء، وفرّوا منهم فراركم من  
المجذوم.

اهجروا أحبائي الكسل والتواكل، وهبّوا إلى دروسكم،  
انهلوا منها ما يفيد عقولكم وقلوبكم الغضة.

اهجروا أحبائي كل عمل يسيء إلى ديننا الحنيف، حتى  
تكونوا قدوة صالحة للآخرين، فيشير الآخرون إليكم  
بالبنان وهم يقولون: انظروا هذا المسلم، ما أجمل خُلُقُه!  
وما أجمل دينه!

ماما ياسمين



د. أنور أبو دياك  
عضو مجلس إدارة الجمعية

# الأقصى ميزان الأمة

العكس انْتزَع من أيدي المسلمين ليردّهم الله تعالى إلى مصدر عزّهم وتعود لهم وحدتهم المفقودة وتتهيأ لهم الظروف لإصلاح أحوالهم ولم شتات أمرهم ومقارعة عدوّهم مرة أخرى، عندها تكون الغلبة لهم ويعود الأقصى إلى أيديهم.

وقد اختار الله تعالى أن يكون ضياع الأقصى والقدس عقوبة على نقض الأمة لعهداها مع الله لمكانة هذه المنطقة ومكانة القدس في القلوب وتوسّطها للعالم الإسلامي، حتى تكون سبيلاً للوحدة عند تحريرها وإنقاذها من براثن الاحتلال، بل لعلّ الحكمة الإلهية في جعلها بيد أشدّ الناس عداوة للذين آمنوا **{لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا}** [الأنعام: ١٢٠] أن تستعدّ الأمة كلها لذلك، وأن يكون ذلك أدعى إلى توحيد الأمة؛ لأن الهدف كبير جداً، والعدو قويّ جداً.

ونلاحظ هنا أنّ كلّ قوى الاستكبار العالمي قد وقفت مع دولة (إسرائيل) المزعومة والباغية والمحتلة لأرض المسلمين، والمدنّسة لمقدّساتهم، ليعلم المسلمون أنّ الأمر جدّ، ولا يصلح له إلا تجريد كلّ قوتهم لتحقيق النصر الموعود والمنشود، فكيف نريد دفع قوى البغي المتأمرة على الأمة وعلى أعزّ مقدّساتها بالاستكبار والتهديد والوعيد والشكوى إلى المؤسسات الدولية؟ كما نلاحظ أنّ بعض دول الطوق المحيطة بفلسطين قد شُغلت بفتن داخلية تشغلها عن قضية الأقصى وبيت المقدس، وأنها عندما حاولت شعوبها التخلص من الظلم والقيود التي تكبّلها وتمنعها من البناء الحضاري الممهد لمجد جديد للأمة، تمّ إحباط هذا التحرك (الربيع العربي) بما يسمى بالثورة المضادة، أو بإثارة الفتن الداخلية التي تستهلك طاقة الأمة وتدفع شعوبها إلى الاقتتال الداخلي بما يُحقّق أكبر قدر ممكن من التعطيل والإعاقة، ومنع الأمة من التوحّد في الهدف، وخوض معركتها المصيرية مع بقايا الاستعمار في بيت المقدس، وتحرير الأقصى من دنس الصهاينة.

باختصار، إذا أردت أن تعرف حال الأمة؛ هل هو بخير أم لا، فانظر إلى القدس، وانظر إلى الأقصى، فإن كان مُعزّزاً مُكرّماً بيد المسلمين، فالأمة بخير، وإن كان الأقصى والقدس في الأسر وتحت حراب الاحتلال، فاعلم أنّ حال الأمة ليس بخير، وأنها تُعاني من الأمراض والأسقام، وبحاجة إلى مشروع للإصلاح والتغيير يستنقذها مما هي فيه، كمشروع صلاح الدين الأيوبي -رحمه الله- الذي أدّى في النهاية إلى تحرير القدس من أيدي الصليبيين.

لقد ذهب اليهود في فلسطين اليوم بعيداً في تدنيس الأقصى وتكريس سياسة الأمر الواقع في السماح للمستوطنين بالصلاة في باحاته وتكرار الاقتحامات المرافقة لقطعان مستوطنينهم دون أي اعتبار أو احتراز لردّات الفعل المتوقعة من المحيط العربي والإسلامي على هذه الأفعال المشينة، والتي تعبّر عن استهانتهم بهذه الأمة.

لقد صرّح نتنياهو في وقت سابق أنه قد آن الأوان للسماح بالتقسيم الزمني للأقصى، وعلى الرغم من انتفاضة القدس الثالثة إلا أنّ الجيش (الإسرائيلي) يقوم باقتحام الأقصى بشكل شبه يومي من الساعة السابعة وحتى الحادية عشرة، ويمنع المصلّون خلال هذه الفترة من دخول المسجد، مما جعل كلّ الذين يهتمهم أمر المسجد الأقصى يرفعون أصواتهم مطالبين المسلمين وحكوماتهم بالدفاع عن الأقصى الذي بات اليهود يفرضون عليه التقسيم الزمني، ولكن ما من ردّة فعل حقيقية تردع (إسرائيل) عن تنفيذ مخططاتها، ولولا غضبة أهل فلسطين وهبّتهم وانتفاضهم في وجه المحتل بالحجارة والسكاكين وكلّ ما تصل إليه أيديهم، لهدم الأقصى وبني هيكل داود مكانه. إنّ انتهاك حرمة الأقصى وتدنيسه من قبل سلطات الاحتلال قد كشف عن عجز الأمة وفضح حالها المتردّي وما وصلت إليه من تشتّت وفرقة وضياح. ولو تفحصنا تاريخ القدس جيداً، نجد أنها بقيت في أيدي المسلمين إلى أن احتلها الصليبيون إثر ضعف الدولة العباسية سنة (٤٩٢هـ)، ثم وقعت القدس بيد الصليبيين وبقيت أسيرة لهم مدة طويلة، إلى أن استعادها المسلمون على يد صلاح الدين الأيوبي عام (٥٨٣هـ)، وبقيت في أيدي المسلمين إلى أن تولى الملك الكامل من الأسرة الأيوبية، وعقد اتفاقاً مع الفرنجة سلّمهم بموجبه القدس ما عدا الحرم الشريف سنة (٦٢٦هـ)، واستردّها الملك الناصر سنة (٦٣٧هـ)، ثم سلّمها الناصر الفرنجة سنة (٦٤١هـ)، ثم عادت إلى المسلمين عام (٦٤٢هـ) على يد الخوارزمية جند الملك نجم الدين أيوب، وقد دخلت القدس في حوزة المماليك سنة (٦٥١هـ) إلى (٩٢٢هـ)، ثم كان حكم الأتراك، وفي أواخر عهد الأتراك كثرت الهجرة اليهودية إلى فلسطين ومن ثم وقعت تحت حكم الإنجليز الذين غادروا القدس سنة (١٩٤٨م) وتركوها لليهود، وكانت مقسّمة بينهم وبين المسلمين وأكثرها لليهود.

ونلاحظ هنا بشكل عام أنّ الأقصى ميزان حال الأمة؛ فإذا كانت الأمة في عافيتها ووحدتها وقوتها، كان الأقصى معزّزاً مُكرّماً بيد المسلمين، وإذا كان